



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٩) يوليو ٢٠٢٣ م



نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة  
رياض الأطفال باستخدام أسلوب دلفي

إعداد

أ. م. د/ مها عبد الله السيد أبو المجد  
أستاذ التخطيط التربوي المساعد كلية التربية - جامعة بنها

المجلد (٨٩) يوليو ٢٠٢٣ م

## الملخص

يشهد العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرين تطوراً جديداً من حياة البشرية، ترافقه تطورات عميقة التأثير في مختلف مجالات الحياة على الأصعدة كافة، مما جعل منه قرية صغيرة، تتقارب فيها المسافات والحدود، ويعتمد ذلك على ما يمتلكه العالم من قدرة فائقة على التسارع العلمي، والتطور التكنولوجي والإنتاج الغزير في المعرفة، ومن ثم أطلق عليه البعض مجتمع القرن الحادي والعشرين، وتبدو قوته في مجموعة التحديات التي ينتجها بمعدلات سريعة ومتلاحقة، وما تبشر به من فرص، وما تطرحه من صعوبات، الأمر الذي فرض بطبيعة الحال على الأنظمة التعليمية أن تطمح للارتقاء والتطور، من خلال السعي لإعداد النشء وتزويدهم بالمهارات التي يمكنهم بها تلبية طموحات مجتمع القرن الحادي والعشرين من جهة، إضافة إلى كونها محركاً لتنمية الوعي، بجعل المتعلمين وسيلة المجتمعات للنهوض وبلوغ مستقبل أفضل من جهة أخرى.

من هذا المنطلق، سعى البحث الحالي إلى تقديم نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، ليكون نواة لإعداد الأطفال وإكسابهم مهارات تجعلهم قادرين على التفاعل مع القرن الحادي والعشرين وتحدياته، ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد البحث على منهجية مكونة من شقين، هما: المنهج الوصفي، وأحد أساليب التخطيط التربوي وهو أسلوب دلفي؛ بهدف بناء تصور للمتطلبات التخطيطية المرغوبة لمركز مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، وذلك في ضوء آراء الخبراء واستجاباتهم على ثلاث جولات لأسلوب دلفي، وخلصت نتائج البحث إلى التوصل لنموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يشتمل على عدة متطلبات تخطيطية رئيسة، تمثلت في: متطلبات تخطيطية تتعلق بكل: من فلسفة المركز، وأهدافه، ورؤيته، ورسالته، وهيكله التنظيمي، وبالتمويل، وآليات التنفيذ والمتابعة للمركز.

**الكلمات المفتاحية:** أسلوب دلفي - مركز مهارات القرن الحادي والعشرين - طفل الروضة-الطفولة المبكرة.



## **A Proposed Planning Model for the Twenty-First Century Skills Development Center of Kindergarten through Using the Delphi Method**

**Dr.Maha Abdullah Elsayed Abo-Elmagd**  
Assistant Professor of Educational Planning  
Faculty of Education - Benha University

### **Abstract**

The world witnesses since the beginning of the twenty-first century, a new phase of human life, accompanied by profoundly influential developments in various fields of life and at all levels. As a result, it becomes a small village where distances and borders converge, based on its superior ability to accelerate scientifically and technologically plentiful production of knowledge. Hence, some called it the society of the twenty-first century. The strength of twenty-first century appears in the set of challenges that it produces at speedy rates, and the promising opportunities and difficulties it presents. As a result, the educational systems have the ambition for advancement and development, by striving to prepare the youth and provide them with all the skills they possess. It is possible to form generations that reflect the twenty-first century society and its aspirations. On the other hand, it becomes an engine for developing awareness and making the learner the means for societies to rise and achieve a better future. From this perspective, the research aimed to provide a planning model for the Twenty-First Century development center of the Kindergarten Stage, to be a nucleus for preparing the child and acquiring skills that make him able to interact with the twenty-first century. To achieve this goal, the current research deepened on a combined curriculum: the descriptive method and one of the methods of educational planning is the Delphi method. With the aim of assigning a vision of the desired planning requirements for the twenty-first century skills center in the kindergarten stage, in light of the experts' opinions and their responses to three stages of the Delphi method. The research results concluded that a planning model for the twenty-first century skills development center in the kindergarten stage includes several major planning requirements, represented in: planning requirements related to the philosophy,



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٩) يوليو ٢٠٢٣ م



planning requirements related to the goals of the center, planning requirements related to the vision and mission of the center, planning requirements related to the organizational structure of the center, and planning requirements related to financing, implementation and follow-up mechanisms for the center.

**Keywords:** Delphi method - twenty-first century skills center - kindergarten child - early childhood.

## المقدمة

يشهد العالم - ولا يزال - منذ مطلع القرن الحادي والعشرين طورًا جديدًا من حياة البشرية، ترافقه تطورات عميقة التأثير في مختلف مجالات الحياة ، مما جعل منه قرية صغيرة تتقارب فيها المسافات والحدود، يركز في ذلك على ما يمتلكه من قدرة فائقة على التسارع العلمي، والتطور التكنولوجي، والإنتاج الغزير في المعرفة، ومن ثم أطلق عليه البعض مجتمع القرن الحادي والعشرين، وتبدو قوته في مجموعة التحديات التي ينتجها بمعدلات سريعة ومتلاحقة، وما تبشر به من فرص، وما تفرضه من صعوبات، الأمر الذي تطلب - بطبيعة الحال - من الأنظمة التعليمية أن تطمح للارتقاء والتطور، من خلال السعي لإعداد النشء وتزويدهم بالمهارات التي بها يمكن تكوين أجيال تعبر عن مجتمع القرن الحادي والعشرين من ناحية، إضافة إلى كونها محركًا لتنمية الوعي بجعلهم وسيلة المجتمعات للنهوض وقيادة مسيرة التقدم في شتى ميادين التنمية وبلوغ مستقبل أفضل من ناحية أخرى.

وفي سياق ذلك أوضح (القواس، والمنصوري، ٢٠٢٠، ٢) أن العالم المعاصر يحتاج إلى إعداد جيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وهذا يتطلب اهتمامًا كبيرًا بالعملية التعليمية بكل مكوناتها، وتطويرها وفقًا لمتطلبات وتحديات هذا القرن، من خلال إعداد المتعلمين للمساهمة في عالم العمل والحياة المهنية في القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى مساعدتهم على تعلم مهارات القرن الواحد والعشرين؛ لأنها سمة مميزة وأساسية لمجتمع المستقبل، بما في ذلك مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات العمل والحياة، والمهارات الاجتماعية.

كما ظهر عددٌ من المبادرات، والمشروعات التي تنادي بأهمية إكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال إعادة النظر في فلسفة التعليم، ليس فقط بوصفه النظام المنوط بإكساب المتعلمين المعارف، والمهارات، وتطويرها؛ لكنه بالأحرى يركز على تنمية مهارات إنتاج المعرفة، والإبداع، والابتكار؛ وذلك تماشيًا مع توجهات منظمة اليونسكو، من ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين على نطاق شامل للنظم والسياسات التربوية، والمؤسسات التعليمية، والتي أشارت إليها في تقريرها بعنوان

"معايير كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال" في مؤتمر "تفعيل عقول النشء" بلندن عام ٢٠٠٨. (محمد، ٢٠٢١، ١٠٦٣، )

وجاء تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي المعنون بـ "إعداد البشر لمستقبل العمل" ليسانداً هذا التوجه؛ حيث أشار إلى أن كثيراً من توجهات أنظمة التعليم الحالية بعيدة عن المهارات المطلوبة لسوق العمل ومتطلباته، وأن المدارس تركز على تنمية المهارات المعرفية للأطفال، خاصة المتعلقة بالموضوعات التقليدية بدلاً من تنمية مهارات حل المشكلات والإبداع والتعاون، وهو ما يدعو للقلق بالنظر إلى متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، حيث تبرز أهمية إيجاد الحلول للمشاكل المركبة، والتفكير النقدي، والقدرة على الإبداع، كأهم ثلاث مهارات مطلوبة للطفل للتعايش في المستقبل. (بدران، ٢٠٢٢، ٦٣ ) هذا يعني أنه لمواجهة النظم التعليمية هذا التحدي، فقد حدث تحول واسع المدى في العملية التعليمية، حيث تغيرت النظرة إلى دور التعليم في تنمية العقل وليس المعرفة، وأصبح هدفه إعداد خريج قادر على التنافس والنجاح في الحياة والعمل، على المستويين القومي والعالمي، واعتباره جوهر التنمية والتقدم الاقتصادي. (صدقي، وحسن، ٢٠٠٩، ٥٢٣)، بالتالي فإنه اعتباراً لهذه السمات التي ميزت تعليم القرن الحادي والعشرين، فقد سعى كثير من المؤسسات والمنظمات التربوية إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، وصياغة أطر وأفكار لدمج هذه المهارات وتكاملها مع النظم التعليمية، وما تشمله من مناهج دراسية في المجالات التعليمية المتنوعة. (بونس، ٢٠١٦، ٦٥)، حيث يمكن للطلاب تنمية العديد من مهارات القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك القدرة على حل المشكلات، والتواصل، والتفكير الابتكاري. (Boulden, R. 2021, p209)

وتعد مرحلة الطفولة في الوقت الحاضر مؤشراً مهماً لغرس مهارات القرن الحادي والعشرين، وأحد المعايير التي يقاس بها تحقيق متطلبات الشعوب في تكوين رأس مال بشري يستطيع التعامل مع مهارات المستقبل، وصياغة مستقبل مرغوب فيه، باعتبار أنهم سيعيشون عصرًا مختلفاً وتحديات ستؤثر في مستقبلهم وتقوده نحو الأفضل، وبالتالي أصبح إعداد الطفل وتزويده بمهارات القرن الحادي والعشرين، مطلباً أكثر تعقيداً لجميع المجتمعات في سباقها مع العصر، فبدونه يستحيل أن تحقق أي تقدم مهما كانت

دعائمها. وهنا يأتي دور رياض الأطفال التي غدت من أكثر أنظمة المجتمع التعليمية إسهامًا في غرس ما ينبغي غرسه من مهارات تساعد أفرادها على مواجهة تحديات الألفية الثالثة.

يرجع السبب في ذلك كما يشير (إبراهيم، ٢٠١٤، ١٣٨) ، إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال ، وذلك باعتبارها مرحلة تربوية يحدث فيها التعلم تلقائيًا، ويتم فيها تكوين شخصية الطفل، حيث يعد عمر طفل الروضة هو العمر الذهبي لنجاحه في اكتساب مهارات متنوعة، دون الشعور بالملل، بل يكون راغبًا في التعلم، إضافة إلى فرص تقديم التدريب المناسب، مع التشجيع المستمر الذي يتيح الأداء السليم للمهارة، وبالتالي تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يؤديها بطريقة آلية دون سابق تفكير في خطواتها ومرآحها .

وفي هذا السياق ، يشير (مهدي، ٢٠١٤، ١٠) إلى أن الاهتمام برياض الأطفال أصبح أمرًا ملحقًا؛ ذلك لأنها تعد حجر أساس البنية التعليمية ككل، ولكي تقوم روضة الأطفال بدورها على أكمل وجه، يتعين ألا تكون مدرسة ابتدائية مصغرة ذات صفوف ومقررات، وإنما يجب أن تكون بيئة متكاملة، ومؤسسة انتقالية، توفر للطفل مجالًا للعب والتعلم والنمو الجسدي، وتنمية الحواس، والتكيف مع الجماعة.

كما بين (إبراهيم، ٢٠١٥، ٨٠) أن رعاية الطفولة المبكرة في الألفية الثالثة ، أصبح أحد المعايير الأساسية التي تحدد مستوى التقدم في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة، فلمؤسسة رياض الأطفال التي تقدم الخدمة التربوية للأطفال الدور الأساسي في ضمان جودة مدخلات نظام التعليم المدرسي؛ وذلك باعتبارها مرحلة تهيئة لدخول المدرسة، ففيها يتعود الطفل النظام، واحترام المواعيد، وآداب السلوك والمعاملة، بعد أن كان يتمتع بحرية اللعب والحركة في المنزل، وهنا يظهر دور القائمين على رياض الأطفال من معلمات مؤهلات، وإدارة واعية، تخطط لأنشطة متميزة تجذب الطفل. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من (عبد الهادي، ٢٠١٠، ١٠٥)

و( Woods., Choi& Balint, 2021, p2204) من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، من حيث التعلم الذي يتم فيها، وما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات ومواقف تعليمية،

تمكنه من التفاعل والتعاون مع الآخرين، فهي مرحلة حاسمة في نمو الطفل في جميع النواحي العقلية والجسمية، لذا فمن المهم تقييم إكتساب المتعلمين - بدءًا من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر - لمهارات القرن الحادي والعشرين في الصف الدراسي، ومقارنة العلاقة بين اكتسابهم هذه المهارات وتقدمهم الدراسي.

انطلاقًا مما سبق، تبرز أهمية الطموح للارتقاء بمرحلة رياض الأطفال، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال تزويدها بالآليات التي تجعلها قادرة على بناء أجيال تعبر عن آمال المجتمع وطموحاته من ناحية، ومواكبة ما يتسم به عصر الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي من تحديات تؤثر في مستقبل الشعوب من ناحية أخرى، وفي سبيل الوصول إلى هذه الغاية، فإن الأمر يقتضي - بطبيعة الحال - وضع نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، لإعداد كوادر بشرية قادرة على مواكبة هذا التطور، ولديهم من المهارات ما يؤهلهم للتعامل بوعي مع تحديات الألفية الثالثة، والمُضي بخطى وثقة نحو المستقبل.

### مشكلة البحث وأسئلته

شهدت المجتمعات مع مطلع الألفية الثالثة، تحولاتٍ سريعةً وشاملةً في مناحي الحياة كافة، ورياض الأطفال بمفهومها وأدوارها ليست بمنأى عن هذه التحولات؛ حيث إن المتأمل لوضع رياض الأطفال كما أشار إليه العديد من الدراسات والتقارير، يدرك أن أدوار رياض الأطفال في ظل التحولات التي تشهدها مجتمعات اليوم لم تعد تحدها النظرة إلى وظيفتها ودورها المرجو في المجتمع، وإنما أصبحت لها أدوار جديدة، تسهم بها في ارتقاء المجتمع وتقدمه، ومردُّ ذلك يعود إلى تسابق المجتمعات وسعى الدول في جعل التعليم ناصية القوة والتغيير الذي يرافقها في سباقها نحو التنمية المستدامة، إلى جانب الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي ومتطلباته، الأمر الذي مهّد لرياض الأطفال لتصبح وسيلة المجتمعات لإيجاد واقع جديد يتحقق بواسطته مستقبل أفضل لأبنائها في شتى الميادين ، بإكسابهم مهارات التعامل مع القرن الحادي والعشرين ، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:



ما النموذج التخطيطي المقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام أسلوب دلفي؟  
وقد تفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما المنطلقات الفلسفية لمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي إكسابها لطفل الروضة؟
٢. ما مبررات تخطيط مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال؟
٣. ما تصورات الخبراء للمتطلبات التخطيطية المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال؟
٤. ما ملامح النموذج التخطيطي المقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال؟

#### أهداف البحث

- تمثل الهدف الرئيس للبحث في وضع نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال:
١. تحديد المنطلقات الفلسفية لمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي إكسابها لطفل الروضة.
  ٢. الكشف عن مبررات تخطيط مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.
  ٣. إبراز أهم تصورات الخبراء للمتطلبات التخطيطية المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال
  ٤. تقديم نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

## أهمية البحث

يمكن إرجاع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:

١. أهمية الموضوع المتناول، على اعتبار أن مهارات القرن الحادي والعشرين تمثل أحد أنواع المهارات الحديثة التي يجب أن يمتلكها طفل الروضة في قيادة قاطرة المستقبل ومجابهة تحدياته.
٢. الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة، وذلك استجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة التي أجريت على أهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء الإنسان الواعي والقادر على تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. يلبي البحث نداء المسؤولين، والقيادات التربوية داخل المجتمع المصري، بإعداد طفل متفهم لتحديات الألفية الثالثة.
٤. إفادة نتائج هذا البحث الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تعزيز امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين وتمييزها.
٥. أهمية ما يطرحه البحث من نموذج تخطيطي لمركز مهارات القرن الحادي والعشرين لتطوير مرحلة رياض الأطفال.
٦. توجيه صناع القرار التعليمي للاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، والسعي لإنشاء مركز لاكتساب طفل الروضة مهارات القرن الحادي والعشرين، إقتناعاً بأهمية ذلك في تكوين أفراد مؤهلين بمهارات تنمي لديهم قواهم الإبداعية وتمكنهم من التعامل مع مستجدات الألفية الثالثة .

## مصطلحات البحث

### مركز مهارات القرن الحادي والعشرين

تُعرف مختبرات التربية بشمال أمريكا مهارات القرن الحادي والعشرين، على أنها "مهارات التفكير والاتصال الفاعل والإنتاج العالي والقدرات الرقمية، والتي تركز على قدرات الفرد على تجميع واسترجاع المعلومات وإدارتها، بالإضافة إلى مهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل، والتعاون، ومهارات التفكير الناقد، والمسئولية المجتمعية". ( زامل، ٢٠١٦، ٥٦ )، ويقصد بمركز مهارات القرن الحادي والعشرين

إجرائياً: مركز لإعداد طفل الروضة للمستقبل، بإكسابه مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمكنه من التعايش مع المجتمع من حوله، إلى جانب تجاوبه مع تحديات الالفية الثالثة ومتطلباتها.

### -أسلوب دلفي Delphi Technique

يعد من أهم الأساليب الاستشرافية التي تمثل منهجاً لرسم السياسات واختيار البدائل، أو الوصول إلى مستوى من الاتفاق - وليس فقط للأغراض التنبؤية، وبالتالي يعرف بأنه: "منهجية أولية لتنظيم الإجماع والاتساق بين الخبراء في مجال قرار أو قضية ما تخصّ المستقبل، لذا فإن الكثير يعتبرونه بمثابة حجر الزاوية أو الأساس في دراسة المستقبل". (زاهر، ٢٠٠٢، ٢٧٥)

### -نموذج تخطيطي Planning Model

يمثل النموذج ملخصاً لمعلومات أو بيانات أو ظواهر أو عمليات، ويكون عوناً على الفهم واتخاذ القرار، وبالتالي تستخدم النماذج التخطيطية في الحقل التربوي، لطرح تصورات نظرية عن مجموعة من العمليات أو الإجراءات التي توجه الفرد، وترشده لاتخاذ قرارات صائبة حول قضية ما أو مشكلة يراد معالجتها (الحصين، ١٩٩٤، ١٦٣)، ويُعرف البحث الحالي النموذج التخطيطي بأنه تصور لخطة مقترحة لمركز مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال المصرية.

### منهج البحث

في ضوء موضوع البحث وما سعى إلى تحقيقه من أهداف، فقد استخدم المنهج الوصفي لرصد وتحليل مفهومي مهارات القرن الحادي والعشرين، ورياض الأطفال، كما اعتمد البحث على أحد أساليب التخطيط التربوي والدراسات المستقبلية، وهو أسلوب دلفي The Delphi Technique، لاستخلاص أبرز تصورات الخبراء للمتطلبات التخطيطية المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل الروضة، كما تم الاستعانة بالاستبانة، باعتبارها الأداة المناسبة لأسلوب دلفي بجولاته المختلفة.

## حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيمايلي:

١. الحدود الموضوعية: وضع نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.
٢. الحدود البشرية: مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية.
٣. الحدود الزمانية: العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٤. الحدود المكانية : جامعة بنها و المنصورة والقاهرة وحلوان وطنطا والمنيا .

## الدراسات السابقة

يعرض البحث عددًا من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت واحدا أو أكثر من متغيرات البحث الحالي، والتي تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

- دراسة (سعفان، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تعرّف مواصفات الروضة الجاذبة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يمتلكها الطفل، وصولًا لتحديد الآليات اللازمة لتحقيق متطلبات الروضة الجاذبة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٣٠) معلمة وموجهة ومديرًا لمرحلة رياض الأطفال بمحافظة البحيرة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها: تتوافر المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق الروضة الجاذبة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة.

- دراسة (الشعراوي، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى التوصل لأهم سبل التغلب على المعوقات التي تواجه الأداء التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات، من أهمها: تدني الدافعية نحو التغيير، والتركيز على قضايا ضيقة ومحدودة، وتدني الكفاءات والمهارات المهنية للمعلمات في مؤسسات رياض الأطفال، وغياب العمل المؤسسي لمفهوم التنمية المهنية

المستدامة، وأوصت بضرورة مواجهة هذه المعوقات، من خلال توفير فرق إدارة عليا فعالة ذات مهارات قيادية ملائمة لعملية التخطيط الإستراتيجي.

- دراسة (علي، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام أنماط القصة (الخيالي، والواقعي) على تنمية مهارات التعلم اللازمة لطفل الروضة بالقرن الحادي والعشرين، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٤) طفلاً بالمستوى الثاني برياض الأطفال، تم توزيعهم عشوائياً في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم استخدام بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال في المهارات الفرعية لمهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعلم لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي.

-دراسة (الأتربي، ٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرّف الأدوار التربوية والمهارات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في عصر التحول الرقمي، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على مجموعة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الغربية بلغ عددها (١٥٠) معلمة، وتوصلت إلى ضرورة قيام المعلمات بالعديد من الأدوار التربوية اللازمة لتحقيق التحول الرقمي للطفل، كاستخدام تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة. وأوصت بضرورة تفعيل الأدوار التربوية لمعلمة رياض الأطفال في هذه السن المبكرة للأطفال، وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع معطيات العصر الرقمي الذي أصبح ضرورة حتمية، لكي يشاركوا في فهم مجتمعهم.

-دراسة (Palczek, L., Seifert, S., & Schofl, M. 2021) التي هدفت إلى تعرّف واقع رياض الأطفال في النمسا، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن هناك جهوداً كبيرة توفرها الإستراتيجيات الوطنية لدعم رياض الأطفال بمؤسساتها

المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة العناية بالطفل والبرامج المقدمة له، خاصة في ظل العصر الرقمي ومتطلباته.

دراسة (Vogt, F., & Hollenstein, L. 2021) التي هدفت إلى تعرّف المهارات الرقمية التي تساعد الأطفال على التكيف مع التحول الرقمي الذي يشهده العصر الحالي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن تنمية المهارات الرقمية، ومهارات التعامل مع التكنولوجيا، واستخدام الإنترنت، يجب أن تكون لها أولوية الاهتمام لدخول الروضة عصر التحول الرقمي، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، وحثهم على تعليمها للأطفال.

دراسة (سلامة، وخليفة، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تأكيد أهمية إكساب المتعلم المهارات المتوافقة مع تطورات القرن الحادي والعشرين، والتي تمكنه من التعايش مع المجتمع من حوله، ومن ثم فإن إكساب المتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين يعد مطلباً ضرورياً لمواكبة التطورات العالمية. واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في رعاية الموهوبين.

دراسة (Schanke, T. 2020) التي هدفت إلى تحديد العوامل التي تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة للنهوض بقواهم الإبداعية والابتكارية، وبالتحديد مهارة التعاون، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى تحديد عاملين يؤثران على قدرة أطفال الروضة على التعاون بشكل جيد، هما: التفاهم المشترك، والأنشطة الجماعية، حيث يمكن للأطفال تجربة التعاون وتطوير الكفاءات معاً، وأوصت بضرورة الاهتمام بتوظيف مهارات التعاون في الأنشطة الإثرائية التي تهتم بطفل الروضة، وتساعد في الانتقال الناجح إلى المدرسة الابتدائية.

دراسة (عبد الصادق، وفائق، وخلف، ٢٠١٩) التي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية مهاراتي التفاوض (التواصل، والإقناع) لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال مدرسة طه حسين الرسمية للغات بإدارة المطرية التعليمية بالمستوى الثاني لرياض الأطفال، تراوحت أعمارهم بين (٦: ٧) سنوات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس مهارتي

التفاوض (التواصل، والإقناع) المصور لدى طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على بطاقة ملاحظة مهاراتي التفاوض (التواصل، والإقناع) لدى طفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- دراسة (الحرون، وبركات، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تطوير رياض الأطفال لتحقيق إستراتيجية مصر لإصلاح التعليم ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٢٠) معلمة لرياض الأطفال في محافظة المنوفية، وتوصلت إلى أن واقع رياض الأطفال من حيث الإتاحة والجودة والتنافسية، جاء بدرجة ضعيفة جداً، وذلك على كل محور من محاورها بشكل منفصل، ومن ثم أوصت الدراسة بوضع مجموعة من الآليات التي قد تساعد في تحقيق إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ لإصلاح مؤسسات التعليم ومنها رياض الأطفال.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

تتبع البحث أهم الدراسات السابقة التي تناولت جانباً أو أكثر من متغيراته ، ولوحظ أن هذه الدراسات في مجملها ركزت على دراسة مرحلة رياض الأطفال وأهمية تطويرها، وكذلك مهارات القرن الحادي والعشرين وكيفية إكسابها للطفل، وقد استفادت الباحثة من ذلك في تأصيل الإطار النظري وتأكيد أهداف البحث، وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث أهمية تطوير رياض الأطفال في مصر، في حين اختلف عنها في تركيزه على وضع تصور لنموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال لتكوين جيل قادر على التعامل مع تحديات المستقبل، في ظل زيادة حدة التغير والمنافسة التي تشهدها المجتمعات في الألفية الثالثة.

## مباحث البحث

سار البحث وفقاً للمباحث الآتية:

### أولاً: الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للبحث المباحث التالية :

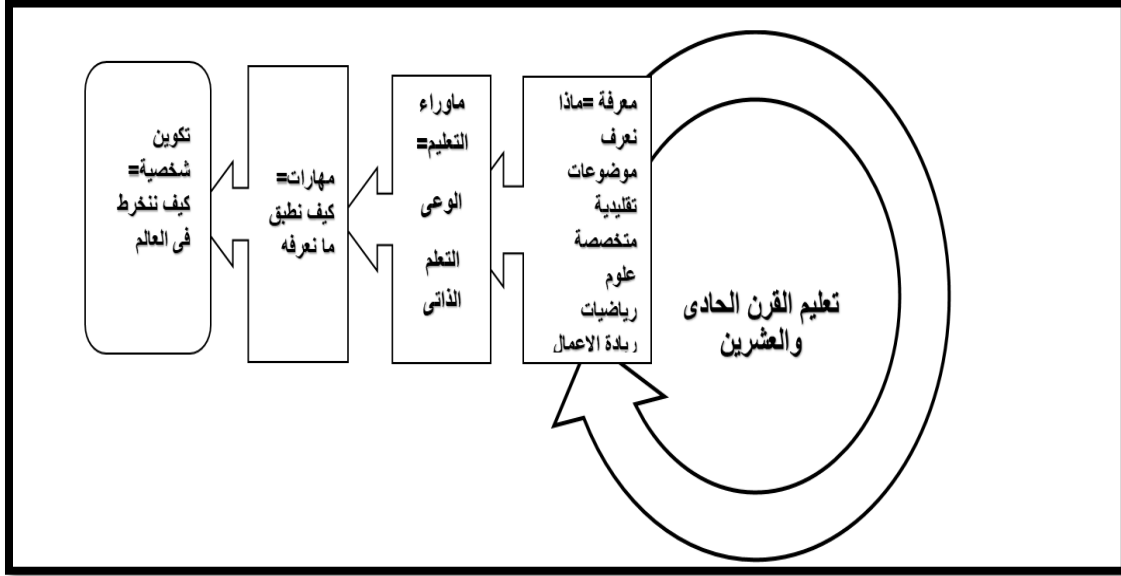
المحور الأول: المنطلقات الفكرية لمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي إكسابها لطفل الروضة.

وتم تناول هذه الجزئية على النحو الآتي:

#### (١) - النشأة التاريخية لمفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

يعد الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين أحد الاتجاهات التي حظيت باهتمام التربويين؛ بهدف دعم المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، مبررين ذلك بحقيقة أن هذه المهارات تمكن المتعلمين من التعلم والإنجاز في المواد الأساسية وتحقيقهم فيها مستويات عليا، كما أنها توفر إطاراً منظماً يضمن مشاركة المتعلمين في عملية التعلم، وهي أيضاً تمثل إطاراً للتطوير المهني للمعلمين، وإعداد الطلاب للابتكار والريادة والمشاركة بفعالية في الحياة المدنية في القرن الحادي والعشرين. (العرفج، والخالدي، والشهري، ٢٠١٩، ١٧٩)، لاسيما في ظل تغير النظرة إلى التعليم، والرغبة في الانتقال به من النمط التقليدي القائم على الحفظ والتلقين، إلى شكل جديد يهتم بالمعرفة والتعلم الذاتي، وإعداد أفراد يستطيعون العيش وسط تحديات الألفية الثالثة، من خلال تزويدهم بمهارات وقدرات تسهم في تحقيق ذلك. ويوضح الشكل الآتي مرتكزات التعليم في القرن الحادي والعشرين.





### شكل (١) مرتكزات التعليم في القرن الحادي والعشرين

إعداد الباحثة بالاستعانة بالمصدر التالي: (Fadel, C. 2016, p23)

يظهر الشكل السابق أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يركز على محاور جديدة تتلاءم مع معطيات العصر، وتساعد في تكوين شخصية المتعلم، وتوفر إطارًا يساعد على انخراط المتعلمين في عملية التعلم المرغوبة في ظل الذكاء الاصناعي والثورة الصناعية الرابعة، ومنها: الموضوعات المرتبطة بالعلوم والرياضيات وريادة الأعمال، ومهارات تطبيق الفرد ما تعلمه في الحياة، مثل الإبداع والابتكار والتكنولوجيا .

وعليه، وفي ضوء هذه الحقيقة، فقد اتسع اهتمام الدول باكتساب المهارات التي تتناسب مع طبيعة العصر ومتطلباته لتحويل مجتمعاتها إلى مجتمعات تطمح لتحقيق الريادة والمنافسة، ومنها مهارات التعلم الذاتي، والمهارات الإبداعية، ومهارات التفكير النقدي، والتعاون، والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا، وقد حصر بعض الباحثين في مجال التعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في أربعة مجالات: طريقة التفكير، وطريقة العمل، وأدوات العمل، والتعامل مع العالم. (الغامدي، ٢٠٢١، ٧)

ويشير كل من ( Jones, V. R. 2014,p11 ) و(زيتون، ٢٠١٩، ١٣٨) إلى أن مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين أو مهارات المستقبل، ظهر في كل من الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لتغيرات العصر، مما دفع إلى رفع شعار "أمريكا بحاجة إلى أن تظل قادرة على المنافسة لأكثر من جيل" من خلال المزج بين تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعلم الرياضيات والعلوم، لتكوين جيل قادر على المنافسة العالمية، وكذلك الأمر في كندا وإنجلترا، من حيث تأكيد أهمية الشراكة المباشرة بين القطاعين الاقتصادي والتربوي وصناع القرار السياسي، بهدف تطوير وبناء نموذج تعليمي بمراحل التعليم قبل الجامعي، لا يقتصر على مهارات القرن الحادي والعشرين المعرفية التي تشمل النظرية، والمفاهيم، والمعرفة الضمنية، بل يشمل الجوانب الوظيفية للمهارات الفنية، فضلاً عن السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية أو التنظيمية والقيم الأخلاقية.

ولهذا بدأ وعي المجتمعات يتجه نحو أهمية تطوير المنظومة التعليمية، من أجل تحفيز قدرات المتعلمين، وتمكينهم من مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات كافة؛ ولتحقيق ذلك استعانت بقطاعات مختلفة من المجتمع المدني للمشاركة في تطوير التعليم بما يحقق الفائدة المرجوة؛ فظهر عددٌ من المبادرات العالمية التي استهدفت وضع أطر مفاهيمية وتصنيفية لتلك المهارات؛ يمكن إجمالها فيما يلي: (محمد، ٢٠٢١، ١٠٧٨-١٠٧٩) و(Hilton, M. 2015,p64)

-وضع إطار تصنيفي لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ مثل مبادرتي كل من: المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي في عام ٢٠٠٣م، ومنظمة التعاون الاقتصادي في عام ٢٠٠٥م .

-وضع إطار لمواصفات الخريج في القرن الحادي والعشرين في صورة نواتج تعلم، قامت به الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات في عام ٢٠٠٧م.

-وضع إطار لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والذي تعهدت به منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين في عام ٢٠٠٩م.

-تصميم مشروع أدوات مبتكرة للتقويم في الصف الدراسي؛ بمبادرة تقويم وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهو جزء من مشروع عالمي برعاية سيسكو، وإنتل، ومايكروسوفت.

-تصميم مشروع مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين في الألفية الجديدة؛ ضمن إطار مبادرات منظمة التعاون والتطوير الاقتصادي.

- تصميم قوائم مختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين، تهتم بالمجال المعرفي.

يلاحظ مما سبق، أن اتجاه مهارات القرن الحادي والعشرين يعدُّ من الاتجاهات التي لاقت اهتمامًا واسعًا من قبل التربويين والمؤسسات والمنظمات العالمية؛ كونها مهارات مهمة للحياة، فهي جزء من مشروع عالمي برعاية منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك برعاية سيسكو، وإنتل، ومايكروسوفت، ومنظمة التعاون والتطوير الاقتصادي، وإلى جانب ما سبق، فثمة أمر آخر يزداد وضوحًا لدى المهتمين برصد النشأة التاريخية لمهارات القرن الحادي والعشرين، هو أنها استخدمت في الأدبيات التربوية بوصفها مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد الأجيال القادمة للعيش والتعلم، بما يتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

## (٢)- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

إن عالم اليوم محاط بالعديد من التحديات التي غيرت - وما زالت تغير - النظرة إلى التعليم، كواحد من أكثر الاستثمارات التي تمكن البلدان من تحقيق التقدم والازدهار والتنمية المرجوة مستقبلا لشعوبها، وهذا الأمر وجه الاهتمام نحو المهارات والكفاءات والمعارف المطلوبة لجني ثمار التعليم في عالم اليوم والغد، فكانت مهارات القرن الحادي والعشرين أحد الأطر التي سعت لتزويد صانعي السياسة والقرار وقادة التعليم، بأدوات مواجهة التحديات المؤثرة في الأنظمة التعليمية عامة، وإعداد المعلمين وتأهيلهم بصفة خاصة (المساعد، ٢٠١٧، ٦)

ومن ثم أصبح التحدي الرئيس للمجتمعات، هو قدرة نظمها التعليمية على إعداد أفراد قادرين على النجاح في: (يونس، ٢٠١٦، ٦٤)

- اقتصاد يقوده الابتكار والمعرفة.
- أسواق تتمتع بالمنافسة الشديدة والتجديد المستمر.
- عالم من الفرص والتهديدات الهائلة.
- مجتمعات تواجه تحديات سياسية وعلمية وتكنولوجية وصحية وبيئية.

ولمواجهة هذا التحدي للنظم التعليمية، نادت منظمة الشراكة من أجل التعلم، بالتعاون بين التربويين وقطاع الأعمال، لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المؤسسات التعليمية، من الروضة إلى الثانوية، من أجل إعداد الشباب للنجاح كأفراد ومواطنين وعاملين في القرن الحادي والعشرين (العنكي، وعبد، ٢٠٢١، ٧٢٧)، وهذا يعني أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي محصلة التعاون بين القطاع التربوي والاقتصادى والسياسى ؛ من أجل تطوير التعليم القومي، من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية. (خليل، ٢٠١٥، ١٧٣).

وقد تداول مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين كثيرًا بين التربويين، خاصة في الآونة الأخيرة، وعرفوها بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين". (عبدالقادر، ٢٠١٤، ٦٩٢)

وضمن هذا السياق عرفت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "مجموعة كبيرة وواسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل، والسمات الشخصية التي يعتقد التربويون وقادة السياسات التعليمية وأساتذة الجامعات، وغيرهم من فئات المجتمع، أنها أشياء مهمة للنجاح في الأيام الحالية والمستقبلية، خاصة في الأعمال الجماعية، والمهن المعاصرة، وأماكن العمل". (العيافي، والحري، ٢٠٢٢، ١٠٩)

ويؤكد هذا التعريف أهمية إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين للأفراد؛ لضمان نجاحهم في المستقبل، وإعدادهم لمواكبة تحديات العصر، كما يؤكد أهمية الاستفادة من المؤسسات التعليمية في تحقيق ذلك لطلابها، لبناء نظام تعليمي متطور، يجابه المستقبل

بكل تحدياته، ويتفاعل مع متطلباته، ويساعد المجتمعات على اللحاق بركب التطور والمنافسة العالمية، والرغبة في التغيير نحو الأفضل.

كما عُرِّفت بأنها "مجموعة من المهارات التي يحتاج إليها التلاميذ للنجاح في التعليم والحياة والعمل" (حسن، ٢٠١٥، ٣٠٤)، ويركز هذا التعريف على أهمية اكتساب أفراد المجتمع المهارات التي تساعدهم على النجاح في مختلف مجالات الحياة، وبالتالي تتمكن المجتمعات من تأمين بقائها وبقاء الأجيال القادمة.

ويتأمل المفاهيم السابقة لمهارات القرن الحادي والعشرين، يتبين مدى الأهمية التي حظيت بها في المجتمعات، باعتبارها بوابة العبور للمستقبل ومجابهة تحدياته، ومن ثم يستند إليها في تحقيق الطموح لبناء أنظمة تعليمية، تحمل في طياتها عوامل النمو وتواكب آليات التقدم، بالإضافة إلى إعداد مواطنين قادرين على التعامل مع معطيات الألفية الثالثة، كما يتضح أيضاً من هذه التعريفات أن جميعها تلتقي حول نقطة مهمة، هي أن مهارات القرن الحادي والعشرين تمثل اتجاهاً فريداً تطمح إلى بلوغه الأمم كافة.

### (٣)- الإطار العام لتصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين

صمم إطار مهارات القرن الحادي والعشرين في شكل تخطيطي يمثل الكرة الأرضية، تدور في إطار خمس مجرات، تمثل الأدوات التي تضمن تحقيق هذه المهارات، مركزها المواد المحورية التي ترتبط بالمحتوى والنسق العام للمواد، وتلك المواد المحورية تقدم في إطار مهارتين أساسيتين، هما: الثقافة التكنولوجية، والمهارات الحياتية، وجميعها مترابطة ومنسوجة ومتداخلة بشكل كبير، لتشكل المعايير والمواصفات المحددة للخريج في القرن الحادي والعشرين. (صدقي، وحسن، ٢٠٠٩، ٥١٥) وهذا ما يوضحه الجدول الآتي الذي يعرض وصفاً لهذه المهارات.

### جدول (١) وصف مهارات القرن الحادي والعشرين

| المهارة                  | وصف المهارة   |
|--------------------------|---|
| مهارات العصر الرقمي      | التمكن من التكنولوجية وتطبيقاتها المتعددة                                 |
| مهارات الإبداع والابتكار | القدرة على التفكير الإبداعي والابتكار                                     |
| مهارات المواطنة الرقمية  | امتلاك مهارات المواطن الرقمي والثقافة الرقمية                             |
| مهارات الاتصال والتعاون  | التمكن من مهارات فرق العمل، والتواصل وتحمل المسؤولية                      |
| المهارات الحياتية        | القدرات التي تجعل الأفراد قادرين على التعامل مع الحياة اليومية وتحدياتها. |

#### الجدول من إعداد الباحثة

ويمكن تناول الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين الذي أشار إليه العديد من الدراسات، وذلك فيما يلي:

**أ-التصنيف الأول: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للمختبر التربوي المركزي للإقليم الشمالي:** (الشمري، والسبيعي، ٢٠٢٠، ٤٤٠، )

صنف المختبر التربوي المركزي للإقليم الشمالي (٢٠٠٣) مهارات القرن الحادي

والعشرين إلى أربع مجموعات، هي:

- ١.مهارات العصر الرقمي، وتشمل: التمكن من التكنولوجية واستخدامها.
- ٢.مهارات التفكير الإبداعي، وتشمل: حب الاستطلاع، والإبداع، وتحمل المخاطر، ومهارات التفكير العليا.
- ٣.مهارات الاتصال الفعال، وتشمل: مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية، والمسئولية الاجتماعية والمدنية، والاتصال التفاعلي.
- ٤.مهارات الإنتاجية العالية، وتشمل: مهارات تحديد الأولويات، والتخطيط والإدارة، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا، والتعاون، وحل المشكلات، وإنجاز المهام.

**ب-التصنيف الثاني: إطار مهارات الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم**

حددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم مجموعة من المهارات المهمة لبناء المتعلم في القرن الحادي والعشرين، وتشمل: (عبد العال، ٢٠١٨، ٢٢٥، )

١. مهارات الإبداع والابتكار: وتتضمن مهارات التفكير الإبداعي في بناء المعرفة وإنتاجها، وتطوير العمليات والمنتجات باستخدام وسائل التكنولوجيا.

٢. مهارات الاتصال والتعاون: وتتضمن توظيف وسائل الاتصال والإعلام الرقمية للتواصل والعمل والتعلم التعاوني.

٣. مهارات البحوث وتدقيق المعلومات: وتتضمن استخدام الأدوات التكنولوجية في جمع المعلومات وتقييمها واستخدامها، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار.

٤. مهارات المواطنة الرقمية: وتتضمن فهم القضايا الثقافية والمجتمعية المتعلقة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي القويم المرتبط بهذه القضايا.

### ج-التصنيف الثالث: الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين

تأسست في عام ٢٠٠٢م، وتم تمويلها في الأصل من خلال منحة لمدة عامين من وزارة التعليم الأمريكية، وإهتمت بوضع الإستراتيجيات لمساعدة التعليم على تلبية مطالب القرن الحادي والعشرين، وفي يوليو عام ٢٠٠٦ م نشرت وثيقة بعنوان قادة الدولة، دليل العمل لمهارات القرن الحادي والعشرين رؤية جديدة للتعليم, Murphy, R. 2010 (p50)

وتناولت المهارات كالاتي: (شوقي، ومندور، وحسنين، ٢٠١٨، ١٣٣ )

١. مهارات التعلم والابتكار: تتكون هذه المجموعة من مهارات: الإبداع، والابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتعاون، والتواصل.

٢. مهارات المعلومات والتكنولوجيا: تتكون هذه المجموعة من مهارات الثقافة المعلوماتية والثقافة الإعلامية وثقافة المعرفة، التواصل، التكنولوجيا.

٣. مهارات الحياة والعمل: تتكون هذه المجموعة من مهارات المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة، والمهارات الاجتماعية والإنتاجية والمساءلة، والقيادة.

إجمالاً وفي ضوء مما سبق يتبين مدى الأهمية التي اكتسبتها مهارات القرن الحادي والعشرين في السنوات القليلة الماضية؛ حيث وضعت ضمن أولويات العديد من الجمعيات والمنظمات، وأصبح لها العديد من التصنيفات، كتصنيف المختبر التربوي المركزي للإقليم الشمالي، وتصنيف الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم، وتصنيف الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك إيماناً بأهميتها في توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والإبداع، وتسهم في تنمية المجتمع وصناعة تقدمه والتعامل مع

الحياة ومستجداتها، فحظت بأهمية بالغة بما تحتويه من مضامين تهتم بإرساء مهارات العصر الرقمي والمواطنة الرقمية والاتصال الفعال والتفكير الإبداعي ومهارات العمل والحياة، وكلها مهارات تواكب الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات المستقبل، ومن زاوية أخرى، فإنه لا شك أن إكساب طفل الروضة مثل هذه المهارات، سيكون بوابة عبور الكثير من المجتمعات نحو المستقبل ومجابهة تحدياته، وتحديد فرص التطوير وخياراته.

### المحور الثاني: واقع إعداد طفل الروضة في مصر

#### أولاً: دور الروضة في تعليم طفل ما قبل المدرسة

تعد الروضة مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم برياض الأطفال، ويلتحق بها الأطفال في سن (٤-٦) سنوات. وهي تسبق المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان دراسيتان، وتكون على مرحلتين هما: (إبراهيم، ٢٠١٥ ، ٨٥)

-الروضة: وهي مخصصة للأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم.

-التمهيدي: وهي مخصصة للأطفال الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم.

كما أنها تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ؛ نظراً لقابليته للتأثر بما يحيطه من عوامل مختلفة، تؤثر في نموه بشكل عام، وفي خصائصه وسمات شخصيته بما فيها من مواهب، مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصية تلازمه طوال حياته، لذا تعد مرحلة حاسمة؛ لأنها تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة، المتمثلة في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات واكتساب الخبرات، وبناء شخصيته المستقبلية، وتحديد اهتماماته العقلية واتجاهاته الانفعالية. (الخفاف، ٢٠١٢ ، ١٢٣)

وفي السياق نفسه، يرى (أحمد، ٢٠٢٠ ، ٥٧) إن أية محاولة للنهوض بالتربية وتطويرها أو إصلاحها لا تبدأ بمرحلة الطفولة هي محاولة تسير نحو الإخفاق وال فشل، لان الاهتمام بالاطفال وتربيتهم يمثل العمق الاستراتيجي للإصلاح والنهضة والتطوير المجتمعي ، باعتبارهم قادة الغد وأمل المجتمع في صناعة مستقبل مشرق.



ولقد اهتمت مصر بمرحلة رياض الأطفال، من خلال وضع مجموعة من الأهداف التي تميزت بها هذه المرحلة، حيث أصدرت وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٩ م بشأن تنظيم العمل برياض الأطفال، وتحديد أهدافها، إلا أن هذه الأهداف كانت غير إجرائية وغير واضحة المعالم، الأمر الذي حال دون تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، لذا أصدرت وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ م، بشأن تحديد أهداف مرحلة رياض الأطفال الصادرة عن الإدارة العامة لرياض الأطفال، وكانت على النحو الآتي: (مسعود، ٢٠٠٥، ٨٤-٨٥)

(١) تنمية المهارات الحركية الموسيقية: بمعنى تنمية الجهاز الحركي للطفل، بممارسته تدريبات حركية على أنغام الموسيقى أو بدونها، وتهيئة الفرص المناسبة لقيام الأطفال بالتصميم الابتكاري، من خلال البناء والتركيب بالمكعبات، وورق القص واللصق، والتشكيل بالعجائن.

(٢) تنمية المهارات اللغوية: أي تهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة، من خلال القصص والبطاقات المصورة، وتهيئته كذلك لتعلم مهارات الكتابة.

(٣) تنمية المهارات الاجتماعية: وتعني تنمية قدرة الطفل على التكيف الاجتماعي السليم في بيئته، وتنمية قدرته على التعبير والتواصل مع الآخرين.

(٤) تنمية الثقافة العلمية: أي إثارة حب استطلاع الطفل للكشف عن بيئته التي يعيش فيها.

وتأتي وثيقة الطفل الصادرة عن المجلس القومي للطفولة والأمومة لتتوج هذه الجهود، والتي أوضحت أن التعليم في هذه المرحلة حق للجميع، كما أكدت وزارة التربية والتعليم في الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ م ضرورة الالتزام بدستور مصر ٢٠١٤ م الذي أكد الحق في التعليم بست مواد، تبدأ بالمادة رقم (١٩) حتى المادة رقم (٢٥). (محمد، ٢٠١٧، ١٧٢)، ويمكن تعرّف تطور رياض الأطفال من حيث المدارس الملحقة بها روضة والفصول والتلاميذ في الفترة من (٢٠١٧-٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢-٢٠٢٣) من خلال استقراء الجدول الآتي:

جدول (٢) تطور رياض الأطفال في الفترة من (٢٠١٧-٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢-٢٠٢٣)

| السنوات   | مدارس | فصول  | تلاميذ  |
|-----------|-------|-------|---------|
| ٢٠١٨-٢٠١٧ | ١١٥٢٤ | ٣٦٤٩٦ | ٣٠٢٢١٥  |
| ٢٠١٩-٢٠١٨ | ١٢٠٦٥ | ٣٨٤٦٠ | ١٣٨٩٩٤٢ |
| ٢٠٢٠-٢٠١٩ | ١٢٤٩٣ | ٤٠٠٤٦ | ١٤٥٨٩٠٩ |
| ٢٠٢١-٢٠٢٠ | ١٢٦٦٧ | ٣٩٣٧١ | ٢٦٠٦٤٣  |
| ٢٠٢٢-٢٠٢١ | ١٢٧٤٣ | ٣٩٣١٤ | ١٧٠٥١٦  |
| ٢٠٢٣-٢٠٢٢ | ١٣٠٦٣ | ٤٠٦٤٦ | ١٢٣٧٣٣١ |

**المصدر:** الجدول من إعداد الباحثة، بالاعتماد على البيانات التالية: جمهورية

مصر العربية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني : الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢-

٢٠٢٣، تطور الخمس سنوات بالمرحل التعليمية المختلفة، متاح على:

<https://emis.gov.eg>

يتضح من الجدول السابق أن أعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في ازدياد؛ حيث بلغ عددهم عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حوالي (١٢٣٧٣٣١) تلميذاً، كما بلغ عدد المدارس الملحق بها فصول لرياض الأطفال (١٣٠٦٣) مدرسة، الأمر الذي يؤكد أهمية رياض الأطفال ضمن السلم التعليمي المصري؛ لما لها من دور محوري في إعداد الطفل، وتكوين شخصيته، من خلال إمداده بالمعارف والخبرات، والاهتمام بتوفير بيئة تعليمية تشجع على التعلم الذاتي والابتكار والإبداع، فهي مرحلة تربوية ضرورية لإكسابه المهارات اللازمة، ليكون له دور في صنع المستقبل والاستعداد لعالم موجه بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات.

**ثانياً- السياسات والجهود التي بذلت من أجل إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر**

على مدى التطور التاريخي لمرحلة رياض الأطفال في مصر بذلت العديد من السياسات والجهود من أجل إعداد طفل ما قبل المدرسة ، حيث تم الإشراف عليها بنجاح ما بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية والمحليات، إضافة إلى بعض الهيئات الأخرى، حتى أصبحت مسئوليتها من تنظيم داخلي وإدارة تربوية ومالية وفنية

تابعة لوزارة التربية والتعليم، حيث تضم الوزارة الإدارة العامة لرياض الأطفال، فقد رأت الوزارة ضرورة وجود هذه الإدارة بعد أن كانت تابعة للتعليم الابتدائي، وصدر القرار الوزاري رقم (٨٨) لسنة ١٩٩٨ م بشأن تنظيم العمل بالوزارة، لتشرف على كل ما يخص طفل ما قبل المدرسة، من حيث المبنى والمرافق والمعلمات والبرامج والأنشطة. ( شبكة، جورج، القصيبي، ومطوع، ٢٠١٤، ٥٨٤ )

ومن الشواهد التي تؤكد ما سبق، هو ما أشارت إليه المادة (١٠) من الدستور المصري على أن "تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة، وترعى النشء والشباب، وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم" كما صدر إعلان رئيس الجمهورية عام ١٩٨٩م بالعقد الأول لحماية الطفولة ورعايتها، ثم صدر عام ١٩٩٦م قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦م ولائحته التنفيذية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٤٥٢) عام ١٩٩٧، ونصت المادة (١٢٧) منه على: أن تكون المدرسة الابتدائية التي يلحق بها فصول للروضة، من المدارس التي تعمل بنظام اليوم الكامل، كما انضمت إلى الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته بالقرار الجمهوري رقم (٣٣) لسنة ٢٠٠١. (وثيقة العقد الثاني لحماية الطفل المصري، ٢٠٠٠/٢٠١٠، ٥).

كما صدر قانون الطفل المعدل (١٢٦) لعام ٢٠٠٨ م ونصت المادة (١) منه على أن تكفل الدولة حماية الطفولة والأمومة، وتهيئ الظروف المناسبة لتنشئة الأطفال التنشئة الصحيحة من جميع النواحي، في إطار من الحرية والكرامة الإنسانية، واستحدثت فقرة ثانية تكفل فيها الدولة كحد أدنى، حقوق الطفل الواردة باتفاقية حقوق الطفل وغيرها من المواثيق الدولية ذات الصلة النافذة في مصر (المادة ٢٩)، وعدلت أهداف التعليم قبل الجامعي، بإضافة (المادة ٥٣) لتتوافق تمامًا مع اتفاقية حقوق الطفل، وتعزيز شعوره بقيمته الشخصية وتربيته للمشاركة وتحمل المسؤولية، واحترام الآخر، وترسيخ قيم المساواة بين الأفراد، وعدم التمييز، وتنمية احترام الطفل لذويه ولهويته الثقافية ولغته، وللقيم الدينية والوطنية. (محمد، وزكي، ٢٠١٢، ٩٣-٩٤)

وفي هذا الصدد أيضًا جاءت وثيقة العقد الثاني لحماية الطفل المصري (٢٠٠٠م / ٢٠١٠م) لتؤكد أهمية هذه المرحلة في السلم التعليمي المصري؛ حيث أشارت إلى أهمية

التوسع التدريجي في إنشاء رياض الأطفال لتستوعب ( ١٠%) من جملة الأطفال في الفئة العمرية من (٤-٦) سنوات، ولتصبح جزءاً من مرحلة التعليم الإلزامي المجاني. ( وثيقة العقد الثاني لحماية الطفل المصري، ٢٠٠٠ / ٢٠١٠، ٦ )

كما تم إصدار المادة رقم (٨٠) من دستور ٢٠١٤م، والتي تنص على أن لكل طفل الحق في التعليم المبكر في مركز للطفولة حتى السادسة من عمره، ويحظر تشغيل الطفل قبل تجاوزه سن إتمام التعليم الأساسي، وتعمل الدولة على تحقيق المصلحة الفضلى للطفل في جميع الإجراءات التي تتخذ حياله (جمهورية مصر العربية دستور ٢٠١٤ م، المادة ٨٠).

وإضافة لذلك، فقد دعمت الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤م - ٢٠٣٠م أهمية هذه المرحلة، حيث أكدت رفع كفاءة وتحسين جودة العملية التعليمية بجميع رياض الأطفال، وتحسين القدرة المؤسسية لها، في إطار الإصلاح المتمركز حول الروضة، وذلك برفع معدل القيد الإجمالي برياض الأطفال إلى ( ٨٠% ) من جميع الأطفال في الفئة العمرية (٤ - ٥) سنوات، ووضع بدائل مختلفة لجانبي العرض والطلب، برفع معدلات القيد الإجمالي بنسبة (٥%) سنوياً، وتنمية الوعي المجتمعي بأهمية رياض الأطفال ونوعية برامجها وأهمية دمج حالات الإعاقة البسيطة في رياض الأطفال، ووضع آلية لزيادة مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص وتطبيقها لتوفير فصول لرياض الأطفال. (الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، ٦٨-٦٩)، وفيما يلي توضيح لبعض مؤشرات الإصلاح المتمركز حول الروضة المصرية لرفع كفاءتها وتحسين جودة العملية التعليمية بها وتحسين قدرتها المؤسسية، وذلك كما أوصت به الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤م - ٢٠٣٠م.

#### ١- مؤشرات تطور أعداد المستجدين بالصف الأول بالتعليم قبل الابتدائي

قدرة النظام التعليمي على استيعاب جميع الأطفال بالتعليم، تمثل خطوة مهمة في تطوير هذا النظام، وذلك بتوفير فرص التعليم، باستيعاب جميع الأطفال وبصورة متكافئة، ويمكن تعرّف التطور الكمي لأعداد المستجدين بالصف الأول بالتعليم قبل الابتدائي من خلال استقراء الجدول الآتي:

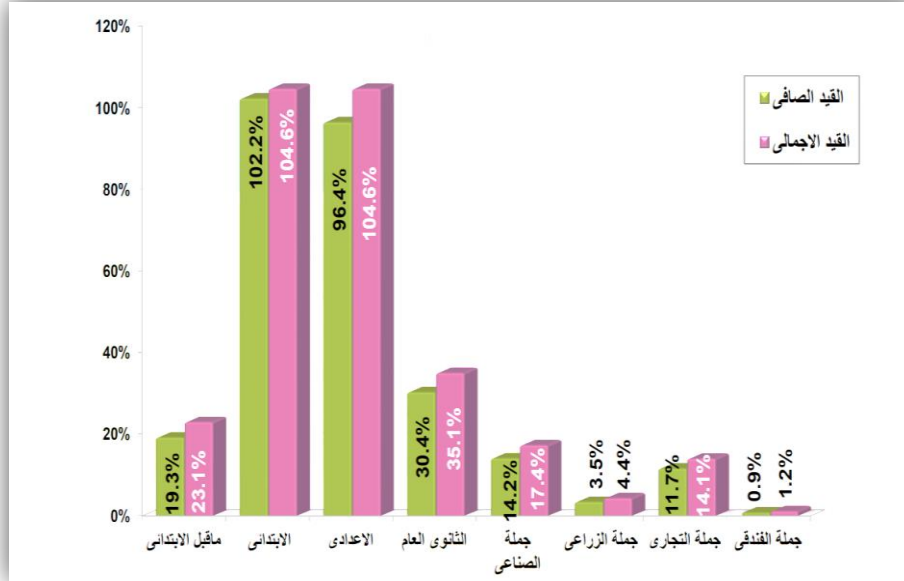
جدول (٣) تطور أعداد المستجدين بالصف الأول بالتعليم قبل الابتدائي في الفترة  
من (٢٠١٧/٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢/٢٠٢٣)

| السنوات   | حكومي  | خاص    | إجمالي |
|-----------|--------|--------|--------|
| ٢٠١٨-٢٠١٧ | ٤١٦٨٠٦ | ١٥٤٢٢٤ | ٥٧١٠٣٠ |
| ٢٠١٩-٢٠١٨ | ٤٣٦٥٩٦ | ١٦٦٢٨١ | ٦٠٢٨٧٧ |
| ٢٠٢٠-٢٠١٩ | ٤٥٣٣٠١ | ١٦٧٥٤١ | ٦٢٠٨٤٢ |
| ٢٠٢١-٢٠٢٠ | ٣٩٠٢٩٤ | ١٤٦٤٢٠ | ٥٣٦٧١٤ |
| ٢٠٢٢-٢٠٢١ | ٣٦٥٥٥٢ | ١٤٠٩٨٨ | ٥٠٦٥٤٠ |
| ٢٠٢٣-٢٠٢٢ | ٣٩٤٠٩٨ | ١٤٤١٠٥ | ٥٣٨٢٠٣ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة، بالاعتماد على البيانات التالية: جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، تطور الخمس سنوات بالمراحل التعليمية المختلفة، متاح على: <https://emis.gov.eg> يتضح من الجدول السابق أن أعداد المستجدين بالصف الأول بالتعليم قبل الابتدائي في تذبذب، حيث بلغ إجمالي عدد المستجدين عام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م حوالي (٥٣٨٢٠٣) تلاميذ، بينما وصل عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ (٦٢٠٨٤٢) تلميذاً.

## ٢- مؤشرات مشاركة تلاميذ رياض الأطفال في التعليم

فيما يتعلق بمؤشرات مشاركة تلاميذ رياض الأطفال في السلم التعليمي المصري، فإنه طبقاً لإحصائيات الكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠٢٣ م، بلغ معدل القيد الصافي لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م (١٩.٣%) والإجمالي (٢٣.١%)، من نفس العام. ويمكن تعرّف بعض مؤشرات القيد الصافي والإجمالي بمرحلة رياض الأطفال من خلال استقراء الشكل الآتي:



شكل (٢) يوضح نسبة القيد الصافي والإجمالي بمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي (رياض الأطفال) للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣، المصدر: جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، المؤشرات التعليمية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمراحل التعليم المختلفة، متاح على <https://emis.gov.eg>

### ٣- مؤشرات خصائص معلمات رياض الأطفال

يوجد ارتباط قوي بين جودة أي نظام تعليمي، ومستوى أداء المعلمين العاملين فيه، فلا يمكن لأي نظام تعليمي أن ينهض بدون الارتقاء بمستوى المعلم؛ ذلك لأن المعلم تقع على عاتقه مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام وواضعو خطته ورأسمو سياساته إلى نواتج تعليمية، تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تنبئ في سلوك المتعلمين. (الدويلة، ٢٠١٩، ٦٤٨)

وفي نفس السياق، يرى (Li, Z. Y., Yang, W., & Li, H. 2020, p336) أن العنصر الأساسي في بيئات الطفولة المبكرة هو المعلم، فهو الشخص الرئيس الذي يتفاعل مع الأطفال، وعندما يستجيب المعلمون لطرق تفكير الأطفال وسلوكياتهم، فإن البيئة

التعليمية تكون فعالة ومعززة للتكيف الاجتماعي للأطفال، وإنجازهم الأكاديمي في المستقبل.

ومن هنا ظهر اهتمام صانعي القرار والسياسة التعليمية، بإعداد معلمات رياض الأطفال، بل اعتبر الكثير من الدول المتقدمة أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في إعداد أجيالها المستقبلية. ويعدُّ التخصص في مجال رياض الأطفال، وما يرتبط به من إعداد أكاديمي ومهني ضرورياً؛ ذلك لأنها مرحلة تعليمية تتعامل مع الطفل من جوانب كثيرة ( محاسيس، ٢٠١٠، ٨٥-٨٦) ومن خلال استقراء الجدول الآتي، يمكن تعرفُّ مؤشرات إعداد معلمات الروضة بمصر خلال العامين ٢٠٢١-٢٠٢٢ و ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

جدول (٤) نسبة معلمات رياض الأطفال الحاصلات على مؤهل تربوي ونصابهن من التلاميذ في الفترة من (٢٠٢١-٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٢-٢٠٢٣)

| العام     | مؤهل تربوي | مؤهل غير تربوي | نصاب المعلمة من التلاميذ |
|-----------|------------|----------------|--------------------------|
| ٢٠٢١-٢٠٢٢ | ٨٣.٠٢      | ٤.٠٢           | ١٩.٦٧                    |
| ٢٠٢٢-٢٠٢٣ | ٨٣.٢٣      | ٤.٠٦           | ٢٠.٨٤                    |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة، بالاعتماد على البيانات التالية: جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، تطور الخمس سنوات بالمراحل التعليمية المختلفة، متاح على: <https://emis.gov.eg>

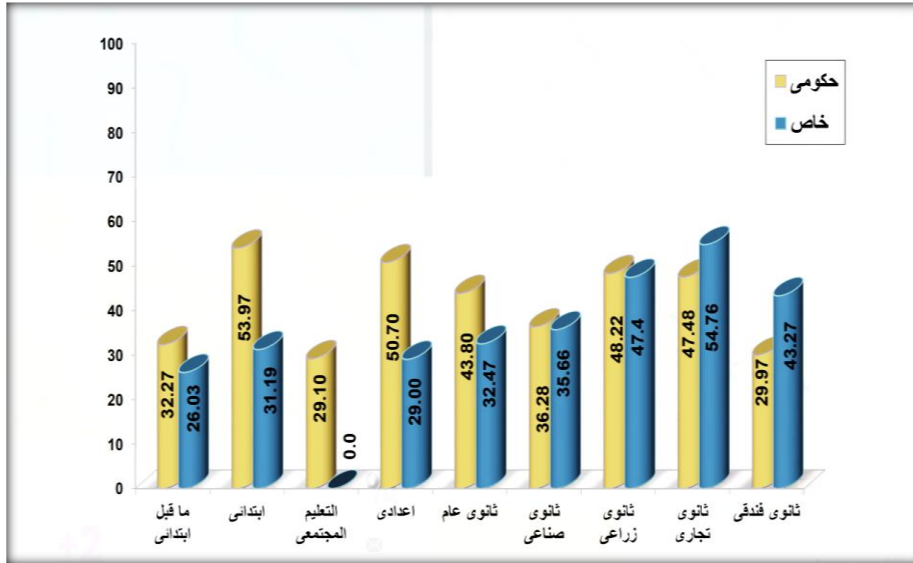
باستقراء الجدول السابق، يتبين أن مؤشرات إعداد معلمات الروضة المصرية جيدة، حيث وصلت نسبة الحاصلات منهن على المؤهل التربوي عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ إلى (٨٣.٢٣)، في حين وصلت نسبة من لم تتلق منهن إعداداً تربوياً إلى (٤.٠٦).

#### ٤- مؤشرات بيئة رياض الأطفال

يرى علماء الاجتماع والتربية أن للبيئة دوراً مهماً في تنمية شخصية الطفل، وبناء علاقاته مع الغير، ومع كل ما يحيط به، وهي منبع الخبرات في حياة الطفل، حيث تؤثر في جميع نواحي نموه عندما يتفاعل الطفل معها، ويتعلم من خلالها، فإنه لا يتعلم فقط

من خلال الأشياء المادية الموجودة حوله، بل يحدث التعلم أيضا من خلال تفاعل الطفل مع الأفراد الموجودين في بيئته من أطفال وكبار، وتتجلى أهمية دور الحضانة فيما يتوافر فيها من المكان الفسيح، والغرف والقاعات التي تتناسب وأعمار الأطفال، ومواد اللعب المناسبة، وبعض الخدمات الصحية، فهي المحيط الذي يساعد الطفل على النمو السليم في الجوانب الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. (مرزوق، ٢٠١٤، ٢٢٢)

ومن أهم مؤشرات بيئة العمل برياض الأطفال، متوسط كثافة الفصول، وفي الشكل التالي توضيح لذلك:



شكل (٣): متوسط كثافة الفصول في مراحل رياض الأطفال الحكومية والخاصة عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، المؤشرات التعليمية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمراحل التعليم المختلفة، متاح على <https://emis.gov.eg>

من بيانات الشكل السابق، يتبين أن متوسط كثافة الفصول في المدارس الحكومية الملحق بها فصول لرياض الاطفال عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وصلت نحو ٣٢.٢٧ متعلماً،



وهي نسبة مرتفعة عن المعدلات العالمية، بينما وصل متوسط كثافة فصول رياض الأطفال في المدارس الخاصة إلى ٢٦.٠٣ متعلمًا، وهي نسبة مقبولة.

#### ٥- مؤشرات مرتبطة بتمويل رياض الأطفال

يمثل التعليم بصفة عامة، والتعليم في مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة، أحد محددات التنمية البشرية في كل دول العالم على السواء، لذا فإن الإنفاق على التعليم يعد من وسائل تنمية الثروة البشرية وتطويرها والاتجاه بها نحو الازدهار والرقي، فقد نص دستور ٢٠١٤ م المادة (١٩) على تخصيص نسبة (٤% ) من الناتج المحلي للتعليم قبل الجامعي (محمد، ٢٠١٧، ١٧٠).

ويعتمد تمويل رياض الأطفال في القطاع الحكومي سواء بالمدارس الرسمية أو التجريبية بصورة أساسية على ما يتم تخصيصه في الموازنة العامة لقطاع التعليم، وتحصل رياض الأطفال على نصيبها من التمويل وفق التقديرات المعتمدة لها، حيث يتم تحديد متوسط تكلفة التلاميذ في تلك المرحلة، فرياض الأطفال الحكومية تعتمد في تمويلها اعتمادا شبه كامل على المصادر الحكومية، وإن كانت الوزارة تقوم بتحصيل مقابل تكلفة الخدمات الإضافية الأخرى، والاشتراكات، وثمان الكتب من أطفال الرياض، وفقا لما جاء في القرار الوزاري رقم (٥٠) لسنة ١٩٨٩، وأيضا وفقاً لما جاء في قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٣٤٥٢) لسنة ١٩٩٧م، أما رياض الأطفال الخاصة (عربي، ولغات) فتعتمد في مصادر تمويلها بصفة أساسية على الرسوم التي يدفعها أولياء الأمور مقابل الخدمة التعليمية المقدمة للأطفال، وهي تمثل المصدر الرئيس لتمويل هذا النوع من المدارس (مسعود، ٢٠٠٥، ١٠٤-١٠٥)

يفهم مما سبق من مؤشرات الإصلاح المتمركز حول الروضة المصرية، والممثلة بمؤشرات مشاركة طلاب رياض الأطفال في التعليم ومؤشرات بيئة رياض الأطفال ومؤشرات خصائص معلمات رياض الأطفال ومؤشرات تمويل رياض الأطفال، أن هناك جهوداً ملموسة لرفع كفاءة وتحسين جودة العملية التعليمية بجميع رياض الأطفال وتحسين قدرتها المؤسسية، كما أن هناك اهتماماً من قبل صانعي القرار بالمرحلة، باعتبارها جزءاً رئيساً من المنظومة التعليمية، حيث تمكن المجتمع من إعداد جيل يمتلك

مهارات تجعله مشاركاً في ميادين التنمية، بما يلبي احتياجاتها من تنمية المجتمع وصناعة تقدمه، يضاف إلى ذلك تأصيل احترام تكوين الطفل وإعداده لمجتمع الغد الموجه بالتكنولوجيا والتقدم المعرفي، والمحمل بالكثير من التحديات، وبالتالي فإن رياض الأطفال المصرية مطالبة في إطار هذا الفهم بتشكيل جيل من المبتكرين والمبدعين مؤهلين بالمهارات، وقادرين على التعامل مع القرن الحادي والعشرين، وما يفرزه من تحديات، ومن هنا ظهرت الحاجة والمبررات للأخذ بمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، وهذا ما سيتم إيضاحه في المحور القادم.

**المحور الثالث: مبررات الأخذ بمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

برزت الحاجة إلى مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال في عصرنا الحالي نتيجة عدة عوامل، منها:

#### ١- الحاجة لتطوير تعليم طفل الروضة في إطار الواقع وتحديات المستقبل

يعيش طفل الألفية الثالثة في عالم رقمي، فالكثيرون منهم يستخدمون الكمبيوتر الشخصي، والتليفون المحمول، والإنترنت للاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم على المستوى المحلي والعالمي. مما جعل تطوير التعليم بكافة مؤسساته وإدماج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مدخلاته ضرورة لمواكبة المستقبل ومتطلباته. ومن هذا المنطلق أصبح الطالب هو مركز عملية التعلم، كما تعددت مصادر اكتساب المعارف والمهارات، وذلك من خلال المكتبات الرقمية والإنترنت ومجتمعات التعلم داخل المؤسسات، إضافة إلى المصادر التقليدية. (صدقي، وحسن، ٢٠٠٩، ٥١٣، ٥١٤)

وهذا ما أكدته دراسة (شبيك، ٢٠١٨، ١٢) حيث أشارت إلى أن برامج رياض الأطفال ذات الجودة العالية لا تؤثر في حياة الطفل وأسرته فقط، بل ينتج عنها مكاسب اقتصادية للمجتمع، ومرد ذلك يعود إلى أن العنصر البشري الذي هو من أهم العناصر اللازمة للإنتاج تتأثر قدراته ومهاراته بمدى فاعلية برامج التربية والتعليم، ابتداء من مرحلة رياض الأطفال، وأن فرص تحقيق التنمية البشرية تعتمد اعتماداً كبيراً على ما يوفره المجتمع من اهتمام ورعاية للطفل.

وتتفق معها في الرأي دراسة ( مطاوع، والباسل، ٢٠١١، ١٠١) التي أشارت إلى أن مؤسسات رياض الأطفال بمصر لا تستطيع أن تكون بمنأى عن دوائر التأثير في مجالات التعليم والعلم والتقدم التكنولوجي في عصر العولمة، ولعل ركيزتها ومنطلقها هو إعادة بناء وتكوين الطفل المصري القادر على مجابهة تحديات هذا العصر. وذلك من خلال إنتاج مخرجات عالية النوعية والمستوى، الأمر الذي يدعم أهمية جودة التعليم بكافة مؤسساته والعمل على الارتقاء بمستوى مخرجاته كمطلب لا بديل عنه، من خلال رفع كفاءته والتوجه إلى تجويده، وحصر مشكلاته، والعمل على حلها بشكل موضوعي ، وذلك من منطلق أن التعليم هو طريق التنمية البشرية للمجتمعات مستقبلاً.

٢-المستحدثات التكنولوجية وعلاقتها بأهمية اكتساب الطفل مهارات القرن الحادي والعشرين.

مما لا شك فيه أن إفرزات التكنولوجيا ومستحدثاتها، قد حثمت تنوع مصادر التعلم، وهذا يقتضي التخطيط السليم لما نريد لأطفالنا تعلمه، وقد تنبتهت منظمة اليونسكو لذلك، حيث أوصت اللجنة التي كلفتها بإعداد تصوراتها لتربية المستقبل، بأن يتم تزويد التلميذ بأربع إستراتيجيات، أطلق عليها أعمدة الحياة في المستقبل، وهي: (الخليلي، ٢٠٠٩، ١٠٣)

- **تعلم لتعرف: Learn to Know**

وفيهما يتم تزويد التلميذ بالمعارف والمهارات التي تشكله معرفياً.

- **تعلم لتعمل: Learn to do**

وفيهما يتم اكساب التلميذ مهارات العمل الجماعي ، ليعمل مع الآخرين في فرق ومجموعات.

- **تعلم لتكون: Learn to be**

وفيهما يتم التركيز على البعد الشخصي للمتعلم، مثل مفهومه لذاته، وشخصيته .

- **تعلم لتعيش: Learn to live**

وفيهما يتم تعليم التلميذ ليعيش في مجتمعه بشكل سليم، وهذا يستدعي تقبل الرأي الآخر، واحترام ثقافة الاختلاف، والاحترام المتبادل المبني على الحقوق والواجبات.

كما يضيف (الشمري، وأحمد، ٢٠٢٢ ، ١٦٤) أن المستحدثات التكنولوجية المعاصرة جعلت هناك ضرورة ملحة لتدعيم الأنشطة المقدمة لرياض الأطفال بالتقنيات الرقمية؛ لما لها من فاعلية في اكتساب المفاهيم بصورة سهلة وممتعة وجذابة، وإنتاج برامج إلكترونية تعليمية تتناسب مع إمكانيات أطفال الروضة، وتدعيم المواد التعليمية بالمهارات الحياتية بما يتناسب مع محتوى المادة وخصائص المرحلة العمرية، وبالتالي تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطفل.

ويتفق معها كذلك دراسة (معرفي، ٢٠١٤، ٢٠٩) التي أكدت تغيب السياسات والنظم التي توظف تقنيات المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بشكل شمولي وفعال عن المؤسسات التعليمية ، بل ما زال البعض يعتبر أن إدخال التكنولوجيا في التعليم من الكماليات، وأن الركون إلى النظم التقليدية أكثر أمانًا واستقرارًا وأقل كلفة، وهو اعتبار من شأنه أن يفقد العملية التعليمية بشكل عام - والطفل بشكل خاص - فرصًا واسعة للتطور وإدراك المعرفة، وامتلاك أدوات لا غنى عنها في صناعة مستقبل المجتمعات، وفي بناء الذات والقدرات، ويتبع ذلك أيضًا حرمان مثلث التعليم المدرسة، والمتعلم، والأسرة من استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي والأدوات الأكثر تقدمًا.

### ٣- ظهور إستراتيجيات معاصرة في تربية الطفل

من أهم هذه الإستراتيجيات: (محمد، وزكي، ٢٠١٢، ٨٩-٩١ بتصرف)

#### - إستراتيجية السنوات الخمس في إنجلترا (٢٠٠٣)

في عام ٢٠٠٣ اطلقت استراتيجية السنوات الخمس في إنجلترا بهدف الاهتمام بالأطفال ورعايتهم ، وتوفير العناية اليومية، لمنعهم من ترك التعليم، ودمجهم في المجتمع.

#### - إستراتيجية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠٠٥)

اقترحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إستراتيجية للتربية، تهدف إلى تحسين مستقبل الأطفال والشباب بالتعليم، من خلال المشاركة في تنمية الحياة الاجتماعية والاقتصادية، واقترحت الوكالة عدة طرق لتحقيق أهداف الإستراتيجية، ومنها توفير فرص تعلم متساوية، بواسطة تجويد التعليم لإكساب المتعلمين المهارات والمعارف اللازمة لبناء

مجتمعات ناجحة، والإصلاح المؤسسي الشامل لتطوير التعليم، وتحقيق الشفافية، والوصول به إلى مستوى التميز.

### -إستراتيجية تعليم ما قبل الدراسة بماليزيا (رؤية ٢٠٢٠)

حيث تم دعم الأطفال بمجموعة من المهارات الضرورية للتعايش، مثل: المهارات الحياتية اليومية، ومهارات اللغة والعدّ، وتأكيد أصول تلك المهارات الروحية والوجدانية والمادية في الحياة العملية، بالإضافة إلى مهارات المواطنة، مثل حقوق الإنسان، والقدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات.

مما سبق يتبين أن ظهور الإستراتيجيات المعاصرة في تربية الطفل، جاء كرد فعل للنداءات المطالبة بإصلاح مرحلة الروضة، والوصول بها إلى مستوى متقدم، يمكن بواسطته إعداد أطفال بمهارات تمكنهم من الانسجام مع متطلبات القرن الحادى والعشرين، الأمر الذي فرض طبيعة الحال قناعة راسخة بأهمية إحداث تغيير في طبيعة الإستراتيجيات المقدمة لهذه المرحلة، تقوم على الاهتمام بدعم الأطفال بمجموعة من المهارات الضرورية للتعايش، بالإضافة إلى مهارات المواطنة الرقمية ، والقدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات، فيتحقق الإصلاح المؤسسي الشامل لمنظومة رياض الأطفال، من مدخلات وعمليات ومخرجات.

### ٤- تربية طفل الجيل الرابع وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ الداعمة لتنمية القدرة التنافسية لرياض الأطفال

تعتمد رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي وضعتها الحكومة المصرية على مواجهة تحديات العملية التعليمية في مصر، وتستهدف إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وذلك في إطار نظام مؤسسي كفاء وعادل ومستدام ومرن، الأمر الذي جعل وزارة التربية والتعليم تسعى في خططها المستقبلية إلى وضع إستراتيجية للاستثمار في التعليم، وتطوير منظومة رياض الأطفال ، من خلال تمكين الأطفال من مهارات التعليم المبكر، عن طريق رفع نسبة القيد العام في مرحلة رياض الأطفال وتضمين كل الأطفال في تلك المرحلة العمرية في مراحل التعليم التمهيدي قبل

المدرسي، في إطار مؤسسي ومناهج معلنة بحلول عام ٢٠٣٠. (الحرون، وبركات، ٢٠١٩، ٢٠٧،)

وضمن هذا السياق جاءت رؤية وزارة التربية والتعليم للطفل المصري، حيث انطلق منهج حقّي ألعب أتعلم أبتكر القائم على المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، والتي تنص على: طفل ينمو نموّاً شاملاً متكاملًا متوازنًا، قادر على معرفة حقوقه وواجباته، وممارستها، بما يمكّنه من الشعور بالانتماء والمواطنة، وقبول واحترام التنوع والمساواة، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار. ولترجمة بناء الرؤية المستقبلية في ميدان تربية الطفولة المبكرة، فإن الأمر يتطلب عدم الاقتصار على التنمية المعرفية للطفل ولا بنية عقله الفكري أو إكسابه المهارات التكنولوجية فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى صياغة تربوية شاملة متكاملة للطفل وفق مقتضيات العصر ومستجداته المستقبلية. (جاد، ٢٠١٩، ١١١).

٥- مهارات القرن الحادي والعشرين وتغيّر النظرة للتعليم ولقدرات الطفل في الألفية الثالثة.

لا شك أن الهدف الرئيس للتعليم هو تعليم الأفراد طرق التفكير المختلفة للوصول إلى المعلومات المتاحة، بدلًا من حفظها واسترجاعها، وتوجيههم إلى تبني أساليب وإستراتيجيات حديثة واستخدام المهارات العلمية في مواجهة تغييرات العصر. وفي هذا الشأن أشارت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩، ٢٦٥) ، إلى أنه لتحقيق ذلك ينبغي أن يتحول محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الدراسي وما يحتويه من مادة علمية ومقررات، إلى التركيز على عقل المتعلم ذاته، لذلك تشهد مناهج رياض الأطفال في مصر تطورًا كبيرًا وملحوظًا، حيث يسعى المتخصصون في المناهج إلى إدخال المهارات والقضايا المعاصرة ضمن المناهج التعليمية؛ لما تمثله هذه المرحلة من أهمية كبيرة في حياة الفرد، فيكون فيها الطفل أكثر استجابة لتشكيل سلوكه وتغييره أكثر من أي مرحلة نمائية أخرى، فامتلاك الأطفال مثل هذه المهارات، يمكنهم من التكيف والعيش بصحة نفسية ومستقبل أفضل.

إن الحياة في القرن الحادي والعشرين أصبحت في حاجة إلى مهارات جديدة للتعليم والعمل والتعامل مع الآخرين، وهذا يدفع إلى القول بأن تعلم هذه المهارات أصبح مفتاح ازدهار الأمم، و طريقها إلى حياة أفضل للأفراد ، حيث تسهم بصورة مباشرة في النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاجية، وبصورة غير مباشرة من خلال زيادة قدرات العمال والشركات في الاعتماد على تكنولوجيات وطرق جديدة للعمل وتحفيز الابتكار، كما تسهم أيضاً في تحسين حياة الأفراد. (عبد الشافي، ٢٠١٣، ١٥٤-١٥٥ )

من هذا المنطلق لم يعد التعليم يقتصر على التدريب على المهارات الأساسية (اللغة الأم والرياضيات والعلوم)، بل أصبحت النظم والسياسات التربوية تسعى لتمكين المتعلمين من كفاءات رئيسة، توهلهم للتعلم والعمل في المستقبل، من أهمها: (المساعد، ٢٠١٧، ٦ )

- الكفاءات الأساسية في الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا.
  - الكفاءة الرقمية.
  - التواصل بلغات أجنبية.
  - روح المبادرة وريادة الأعمال.
  - الوعي الثقافي والقدرة على التعبير.
  - الكفاءة الاجتماعية والمدنية وتعلم كيفية التعلم.
  - التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- وضمن هذا السياق يمكن القول أن الحقل التربوي بمؤسساته المختلفة تأثر بالعديد من مظاهر التطور والتغير التي حدثت نتيجة مستجدات الألفية الثالثة، مما أدى الى تغير النظرة الى مكونات العملية التعليمية، وخاصة في ميدان رياض الاطفال.

### جدول (٥) الفرق بين مكونات العملية التعليمية في القرنين العشرين والحادي والعشرين

| البيان          | القرن العشرون                            | القرن الحادي والعشرون   |
|-----------------|--|---|
| المخرج التعليمي | الاعتماد على حفظ المفاهيم والمعلومات     | ما يتعلمه الطالب هو ما يظهر في سلوكه، بعد أن ينسى كل التفاصيل |
| حدود التعلم     | الكتاب والمعلم والسبورة وجدران الفصل     | الاستقصاء بمساعدة التكنولوجيا                                 |
| الثقافة         | قراءة وكتابة ورياضة                      | تكنولوجية و بيئة علمية  |
| نموذج التعلم    | نموذج التعلم محلي قائم على سد الاحتياجات | نموذج التعلم عالمي ومتعدد المدخلات والمخرجات                  |
| التقويم         | المعرفة المكتسبة والتحصيل                | متعدد لمستويات تفكير عليا                                     |

المصدر: (الشاعر، ٢٠١٢، ٢٤)

- من هنا تظهر أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في تغيير النظرة للتعليم ولقدرات الطفل في الألفية الثالثة، من حيث: ( العنبيكي، وعبد، ٢٠٢١، ٧٢٧ )
- تمكنه من الحياة المدنية والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل المشكلات بأسلوب علمي.
  - سد الفجوة التعليمية بين الثراء المعلوماتي والفقر المعلوماتي، من خلال استعمال الأدوات الرقمية والإنترنت، لإعداد أفراد مدربين على مواجهة تحديات العصر.
  - كونها مزيجا من مهارات التعلم الأساسية ومهارات التعلم الحديث، المتمثلة في التفكير الإبداعي وحل المشكلات والتشارك في المعلومات ومهارات الثقافة الإعلامية والتقنية.
  - إن تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين يجعل الفرد قادرا على العيش في بيئة تقنية وإعلامية، وثورة معلوماتية، تُزال من خلالها الحواجز الثقافية والجغرافية بين المتعلمين.
- وعليه فإن تغيير النظرة للتعليم ولقدرات الطفل في القرن الحادي والعشرين ، مهّد لأن يكون امتلاك مهاراته معيارا لتقدم المجتمعات وتطورها، وعنصرا مهما في بناء منظومة تعليمية برياض الأطفال، تشكل رصيدها التنموي على الأصعدة كافة، بل أصبح امتلاكها أملا تطمح إليه المجتمعات في عالمنا المعاصر في شتى المجالات، لبلوغ مستقبل أفضل يلبي احتياجاتها، ويحقق لها ما تسعى إليه من طموحات وآمال.



## ٦- خصائص القرن الحادي والعشرين

من أهم خصائص القرن الحادي والعشرين أنه: (الحازمي، ٢٠٢١، ٦١) - عصر الثورة (البيو/ إلكترونية): والتي ظهرت نتيجةً لاندماج الثورة الإلكترونية التي يشهدها العالم اليوم مع الثورة في العلوم البيولوجية، مما ينبئ بظهور ثورة جديدة، يطلق عليها البعض الثورة البيونية، وبموجب هذه الثورة سيصبح للتطور والتقدم مقومات وآليات أخرى غير التي عهدناها.

- عصر الذكاء الاصطناعي: إن تحقيق التقدم التكنولوجي أصبح اليوم متاحًا لأي مجتمع، صغيرًا كان أم كبيرًا، ووجود نظام تعليمي قادر على إعداد الفرد المبدع في التكنولوجيا، والقادر على الاندماج مع متطلبات الذكاء الاصطناعي أصبح مطلبًا أساسيًا للتواجد وتحقيق التنمية المستدامة.

- عصر العولمة والتعددية الثقافية: حيث أصبح من السهل أن نتصل بأي مكان في العالم ونحصل على المعلومات والمعارف بكل يسر وسهولة؛ نتيجةً لتطور وسائل الاتصال والمواصلات والتي كان لها أثر بالغ فيما يعيشه العالم اليوم من انفتاح إعلامي وثقافي حضاري في شتى المجالات التي بها تتطور الحياة.

يفهم مما سبق أن الحديث عن مهارات القرن الحادي والعشرين له دور مهم في الاهتمام بطفل الروضة وتنمية خبراته وتعزيز تعلمه؛ وتزويده بالمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، والتي تمكنه من التعايش مع المجتمع من حوله، وتعدده للمنافسة والتكيف مع العالم المتغير ، ويظهر أهمية التخطيط الذي يمكن من خلاله تحديد الآليات والإجراءات التي تحتاجها مرحلة رياض الأطفال لتحقيق ذلك على أكمل وجه. ، وهذا ما سيتم إيضاحه في المحور القادم.

## ثانياً: الدراسة الميدانية (تصورات الخبراء المستقبلية حول المتطلبات التخطيطية اللازمة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال بمصر).

مرت الدراسة الميدانية بالمراحل التالية:

### -تحديد الهدف من الدراسة الميدانية

اتساقاً مع أهداف البحث ومنهجه، فإن الدراسة الميدانية هدفت إلى الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، وهو: ما تصورات الخبراء للمتطلبات التخطيطية المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال؟ ، وذلك من أجل الوصول لنموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

### -إجراءات الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة الميدانية على أحد أساليب التخطيط التربوي ودراسة المستقبل، وهو أسلوب دلفي Delphi. وذلك من أجل التوصل إلى متطلبات تخطيطية لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال المصرية، لصياغة النموذج التخطيطي المقترح ، وقد تم تطبيق أسلوب دلفي من خلال ثلاث جولات متتابعة ومتتالية، كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة لها ، وتحددت أعداد الاستبانة التي تم استخدامها في هذه الجولات في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ورياض الأطفال، وتصدر الإشارة الى أنه تم صياغة بدائل الإجابات عن فقرات الاستبانة في الجولة الثانية والثالثة وفق التدرج الثلاثي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)

### جدول (٦) بيان بجولات دلفي، ونوعية الخبراء المشاركين، وآلية التطبيق.

| نوعية الخبراء                            | آلية التطبيق    | نوعية الاستبانة | الجولة         |
|--|-----------------|-----------------|----------------|
| أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية | إلكتروني / ورقي | مفتوحة          | الجولة الأولى  |
| أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية | إلكتروني / ورقي | مغلقة /مفتوحة   | الجولة الثانية |
| أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية | إلكتروني / ورقي | مغلقة           | الجولة الثالثة |

يتبين من جدول (٦) أن عدد الجولات التي أجريت كان ثلاث جولات، وقد جاءت استبانة الجولة الأولى مفتوحة، أما الجولة الثانية فكانت أسئلة الاستبانة فيها مغلقة ومفتوحة، وبالنسبة للجولة الثالثة والأخيرة التي تسمى جولة التأكيد والاتفاق، فكانت مغلقة، وفيما يتعلق بنوعية الخبراء فقد تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية، كما يلاحظ من الجدول أن آلية توزيع الاستبانات على الخبراء في جميع الجولات الثلاث كانت في شكلين (إلكتروني، وورقي).

**-خطوات تنفيذ أسلوب دلفي في الجولات الثلاث.**

تم تنفيذ أسلوب دلفي في الدراسة الحالية في صورة ثلاث جولات متتابعة ومتتالية، كانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للجولة السابقة لها، وذلك على النحو الآتي:

(١) -تم بناء استبانة الجولة الأولى استناداً إلى الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة، وتضمنت في بدايتها توضيحاً للهدف منها ومحتواها، وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي، وكما إشتملت على بعض البيانات للعينة، والمتمثلة في (الاسم، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، مكان العمل، البريد الإلكتروني) لسهولة التواصل في الجولات التالية. وتجدر الإشارة الى انه تم تصميم استبانة الجولة الأولى في صورة سؤال مفتوح ليتيح للخبراء الإدلاء بأرائهم بحرية تامة حول المتطلبات التخطيطية للنموذج المقترح .

(٢) -في الجولة الثانية؛ تم استفتاء الخبراء مرة أخرى حول ما طرحوه في الجولة الأولى للوصول إلى اتفاق في الرأي حول محاور الاستبانة، فبعد تحليل استبانة الجولة الأولى وتصنيف الاستجابات التي تم الحصول عليها، والتوفيق بين الاستجابات المتشابهة من ناحية، واستبعاد الاستجابات التي ابتعدت عن الهدف من الدراسة الميدانية من ناحية أخرى، تم تصميم استبانة الجولة الثانية في صورة أسئلة مغلقة، يُجاب عنها من خلال تحديد درجة الموافقة (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، بحيث يضع الخبير علامة (٧) أمام التصور الذي يراه مناسباً لرأيه، بالإضافة الى سؤال مفتوح في نهاية كل محور من محاور الاستبانة، ترك فيه الحرية للخبراء للإدلاء بأرائهم.

(٣)- استهدفت الجولة الثالثة من جولات أسلوب دلفي؛التوصل إلى إتفاق بين الخبراء، وخاصة فيما يتعلق بالعبارات التي لم تصل إلى نسبة موافقة (٨٥%) في الجولة الثانية، والعبارات التي أضافها الخبراء أفراد العينة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من مجموعة من الخبراء، من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة، والمعنيين بالتعليم وقضاياه، العاملين بجامعات بنها والمنصورة والقاهرة وحلوان وطنطا والمنيا ، وبالنسبة لعينة الدراسة روعي في اختيارها بعض المعايير، منها التمتع بالخبرة وأخلاقيات البحث العلمي، والتنوع.والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة في جولات دلفي الثلاث.

جدول (٧) وصف عينة الدراسة في جولات دلفي

| م | الفئة                                    | الجولة الأولى | الجولة الثانية | الجولة الثالثة |
|---|--|---------------|----------------|----------------|
| ١ | أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية | ٣٠            | ٢٢             | ١٦             |

يتضح من الجدول (٧) انخفاض أعداد الخبراء المشاركين في الجولات الثلاث لأسلوب دلفي، فقد كان عددهم في الجولة الأولى (٣٠) خبيرًا، وفي الجولة الثانية (٢٢) خبيرًا، ثم وصل في الثالثة إلى (١٦) خبيرًا، ويرجع ذلك إلى انشغال بعض الخبراء في فترة التطبيق، فلم يتمكنوا من الإجابة.

#### صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق عبارات الاستبانة، قامت الباحثة بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عبارتها، باستخدام آلية صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية؛ للتأكد من مناسبة العبارات للهدف من الاستبانة، وسلامة صياغة عباراتها، ووضوح العبارات، وتحديد مدى انتمائها إلى محاور الاستبانة، وبلغ عددهم (٨) محكمين، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات، كما تم حذف العبارات غير المناسبة، وفقًا لما اجتمعت عليه آراؤهم، كما تم حساب ثبات الاستبانة بحساب معامل الثبات (ألفا كرنباخ )، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل ٠.٩٠.

ويوضح الجدول التالي قيم ألفا لكل محور من محاور الاستبانة  
جدول (٨) قيم ألفا لكل محور من محاور الاستبانة

| م | المحور   | معامل الثبات<br>بطريقة ألفا |
|---|--|-----------------------------|
| ١ | متطلبات تخطيطية متعلقة بفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين                      | ٠.٩٣                        |
| ٢ | متطلبات تخطيطية متعلقة برؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين                       | ٠.٩٠                        |
| ٣ | متطلبات تخطيطية متعلقة برسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين                      | ٠.٩١                        |
| ٤ | متطلبات تخطيطية متعلقة بأهداف مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين                      | ٠.٨٧                        |
| ٥ | متطلبات تخطيطية متعلقة ببرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين               | ٠.٨٩                        |
| ٦ | متطلبات تخطيطية متعلقة بالهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين           | ٠.٨٦                        |
| ٧ | متطلبات تخطيطية متعلقة بإجراءات المتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين | ٠.٨٥                        |
| ٨ | متطلبات تخطيطية متعلقة بتمويل مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين                      | ٠.٩٢                        |
|   | ثبات الاستبانة ككل   | ٠.٩٠                        |

\*\* دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٨) يتبين أن معاملات الثبات مرتفعة، ودالة عند مستوى (٠.٠١) سواء لمحاور الاستبانة، أو للدرجة الكلية للاستبانة التي وصلت إلى (٠.٩٠ %) وهي تمثل نسبة ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها.  
-المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة من خلال برنامج (SPSS) على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف إجراء عملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، ومنها:

- معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسب المئوية للاستجابة} = \frac{\text{تكرار الاستجابة}}{\text{إجمالي أفراد العينة}} \times 100$$

- تم اعتماد النسب المئوية في تحديد درجة الموافقة وتفسير النتائج، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، وأخذ رأي بعض الأساتذة المتخصصين في هذا المجال.

- نتائج جولات دلفي ومناقشتها.

يمكن عرض نتائج استجابات الخبراء خلال جولات أسلوب دلفي الثلاثة على النحو الآتي:

#### (١)- نتائج الجولة الأولى

تتضمن استبانة الجولة الأولى سؤالاً مفتوحاً بعنوان: ما تصوركم للمتطلبات التخطيطية لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال؟ وكان الهدف من كون سؤال الجولة الأولى مفتوحاً هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الإجابات التي تعكس خبرة المشاركين، وبعد انتهاء الخبراء من الإجابة عن الاستبانة في الفترة المحددة لذلك، جُمعت تلك الاستبانات، وفحصت، وفرغت على هيئة عبارات مختلفة، تضم مجموعة من المتطلبات التخطيطية المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، اتفق عليها خبراء الجولة الأولى، وهي (فلسفة المركز - رؤية المركز - رسالته - أهدافه - البرامج والأنشطة - الهيكل التنظيمي - إجراءات المتابعة والتقييم - التمويل)، وبذلك أسفرت نتائج الجولة الأولى عن استخلاص مجموعة من الاستجابات والتصورات للمتطلبات التخطيطية لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، والتي تم من خلالها اشتقاق المحاور اللازمة لبناء استبانة الجولة الثانية.

## (٢)-نتائج الجولة الثانية

فى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الجولة الأولى، والتي تمثلت في استجابات الخبراء وتصوراتهم للمتطلبات التخطيطية المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال ، تم بناء استبانة الجولة الثانية، والتي أجاب عنها (٢٢) خبيراً، وذلك من خلال تحليل آراء الخبراء التي تم الحصول عليها من استبانة الجولة الأولى، مع إضافة بعض الآراء من الإطار النظري للبحث والأدبيات المتصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتصنيفها في شكل عبارات واضحة الصياغة والبناء. وفيما يلي تحليل لنتائج استبانة الجولة الثانية بالتفصيل.

**المحور الأول: آراء الخبراء حول متطلبات تخطيطية متعلقة بفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال**

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبارة  | درجة الموافقة |        |           |       |
|--------------------|--|---------------|--------|-----------|-------|
|                    |  | موافق         |        | غير موافق |       |
|                    |  | التكرار       | %      | التكرار   | %     |
| ١                  | إقامة مجتمع تعليمي بمرحلة رياض الأطفال، يتحقق من خلاله تهيئة بيئة تعليمية معززة لمهارات القرن الحادي والعشرين.           | ٢٠            | %٩٠.٩  | -         | %٩.٠٩ |
| ٢                  | إبراز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد جيل قادر على النجاح في التعلم والحياة في ظل تطورات العصر وتحدياته.     | ١٩            | %٨٦.٣٦ | ١         | %٤.٥  |
| ٣                  | التركيز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بإنتاج المعرفة، والإبداع، والابتكار في ظل مجتمع التحول الرقمي    | ٢٠            | %٩٠.٩  | ١         | %٤.٥  |
| ٤                  | زيادة الوعي بأهمية توطيد مهارات القرن الحادي والعشرين لجيل رياض الأطفال.   | ١٨            | %٨١.٨  | ٢         | %٩.٠٩ |
| ٥                  | تأكيد جوهرية مرحلة رياض الأطفال في نمو الطفل وتوسيع مداركه، وصقل مهارات القرن الحادي والعشرين لديه.                      | ١٦            | %٧٢.٧  | ٢         | %٩.٠٩ |
| ٦                  | تنشئة الطفل على أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين كأحد المعايير الأساسية لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. | ٢١            | %٩٥.٤  | ١         | %٤.٥  |
| ٧                  | تلبية حاجات الأسرة من توجيه أطفالهم للتعامل مع مستجدات العصر بفاعلية   | ١٨            | %٨١.٨  | ١         | %٤.٥  |
| ٨                  | المساهمة في إعداد وتهيئة المناخ الثقافي المناسب للأطفال؛ للمساعدة في اكتشاف ملكاتهم وقدراتهم الإبداعية                   | ٢٠            | %٩٠.٩  | ١         | %٤.٥  |
| ٩                  | إيجاد بيئة تعليمية تتيح لهم إبراز قدراتهم ومواهبهم.  | ١٩            | %٨٦.٣٦ | ٢         | %٩.٠٩ |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ٢٢ خبيراً     |        |           |       |

تُظهر نتائج الجدول (٩) أن المتطلبات التخطيطية المتعلقة بفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال المقترح، قد تراوحت نسبة الموافقة عليها بين (%٩٥.٤)، و (%٧٢.٧)، وجاء في المرتبة الأولى متطلب: تنشئة الطفل على أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين كأحد المعايير الأساسية لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ بنسبة موافقة (%٩٥.٤)، يليه متطلب: إقامة مجتمع تعليمي بمرحلة رياض الأطفال يتحقق من خلاله تهيئة بيئة تعليمية معززة لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومتطلب التركيز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بإنتاج



المعرفة، والإبداع، والابتكار في ظل مجتمع التحول الرقمي، ومتطلب المساهمة في إعداد وتهيئة المناخ الثقافي المناسب للأطفال؛ للمساعدة في اكتشاف ملكاتهم وقدراتهم الإبداعية بنسبة موافقة (٩٠.٩%)، ثم متطلب إبراز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد جيل قادر على النجاح في التعلم والحياة في ظل تطورات العصر وتحدياته، ومتطلب ايجاد بيئة تعليمية تُتيح لهم إبراز قدراتهم ومواهبهم، بنسبة موافقة (٨٦.٣٦%)، وتم حذف متطلب: تأكيد جوهرية مرحلة رياض الأطفال في نمو الطفل وتوسيع مداركه، وصقل مهارات القرن الحادي والعشرين لديه حيث جاء بنسبة موافقة متوسطة (٧٢.٧%)، كما أن الكثير من الخبراء أكدوا تكرار المعنى الذي يشير إليه هذا المتطلب في عبارات أخرى بهذا المحور، وأشار البعض منهم على اضافة متطلب آخر وهو زيادة الوعي بأهمية توطين مهارات القرن الحادي والعشرين لجيل رياض الأطفال، وهذا ما تم مراعاته في الجولة الثالثة.

**المحور الثاني: آراء الخبراء المقترحة حول متطلبات تخطيطية متعلقة برؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

**جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة برؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

| م | العبارة  | درجة الموافقة |       |                 |      |           |      |
|---|--|---------------|-------|-----------------|------|-----------|------|
|   |  | موافق         |       | موافق إلى حد ما |      | غير موافق |      |
|   |  | التكرار       | %     | التكرار         | %    | التكرار   |      |
| ١ | مركز رائد في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة لتأهيلهم لقيادة المستقبل. | ٢٠            | ٩٠.٩% | ١               | ٤.٥% | ١         | ٤.٥% |
|   | إجمالي عدد الخبراء   | ٢٢ خبيراً     |       |                 |      |           |      |

بالنظر إلى بيانات الجدول (١٠)، يتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على المتطلبات التخطيطية المقترحة لرؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، حيث بلغت نسبة الموافقة (٩٠.٩%)، مما يؤكد حرص الخبراء على امتلاك مرحلة رياض الأطفال مركزاً لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لأطفال الروضة لتأهيلهم لقيادة المستقبل، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (سلامة،

وخليفة، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تأكيد أهمية إكساب المتعلم المهارات المتوافقة مع تطورات القرن الحادي والعشرين، والتي تمكنه من التعايش مع المجتمع من حوله، وكذلك دراسة (Paleczek, L., Seifert, S., & Schofl, M. 2021) التي أوصت بضرورة العناية بالطفل والبرامج المقدمة له، خاصة في ظل العصر الرقمي ومتطلباته. المحور الثالث: آراء الخبراء المقترحة حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة برسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة برسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                            | العبارة  | درجة الموافقة   |       |         |       |
|------------------------------|--|-----------------|-------|---------|-------|
|                              |  | موافق إلى حد ما |       | موافق   |       |
|                              |  | التكرار         | %     | التكرار | %     |
| ١                            | يسعى المركز لتنشئة جيل قادر على الإبداع والتنافسية من خلال رفع قدرات الأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب عليهم إتقانها ليتمكنوا من قيادة مسيرة التقدم في مجتمع عالمي سريع التطور | ٢               | ٩٠.٩% | ٢٠      | ٩٠.٩% |
| إجمالي عدد الخبراء ٢٢ خبيراً |  |                 |       |         |       |

يتضح من الجدول (١١) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء أفراد العينة على المتطلبات التخطيطية المقترحة لرسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، حيث بلغت نسبة الموافقة (٩٠.٩%)، مما يؤكد حرص أفراد العينة على أن يكون المركز بيئة داعمة لتنشئة جيل قادر على الإبداع والتنافسية، من خلال رفع قدرات الأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب عليهم إتقانها، ليتمكنوا من قيادة مسيرة التقدم في مجتمع عالمي سريع التطور. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، كدراسة (سعفان، ٢٠٢٢) التي استهدفت تعرّف مواصفات الروضة الجاذبة للأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

**المحور الرابع: آراء الخبراء المقترحة حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بأهداف مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

جدول ( ١٢ ) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بأهداف مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبرة   | درجة الموافقة |        |                 |       |           |       |
|--------------------|--|---------------|--------|-----------------|-------|-----------|-------|
|                    |  | موافق         |        | موافق إلى حد ما |       | غير موافق |       |
|                    |  | التكرار       | %      | التكرار         | %     | التكرار   | %     |
| ١                  | إعداد الأطفال للمستقبل بإكسابهم مهارات جديدة تسهم في تجاوزهم مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين                       | ١٨            | ٨١.٨%  | ٤               | ١٨.١% | -         | -     |
| ٢                  | إبراز أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة كمطلب بارز في بناء إنسان قادر على التعامل مع المستقبل. | ٢٠            | ٩٠.٩%  | ١               | ٤.٥%  | ١         | ٤.٥%  |
| ٣                  | إعداد جيل جديد لمواجهة التحديات المتلاحقة للقرن الحادي والعشرين.   | ١٨            | ٨١.٨%  | ٤               | ١٨.١% | -         | -     |
| ٤                  | دعم روح المبادرة والابتكار والمشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة   | ٢١            | ٩٥.٤%  | -               | -     | ١         | ٤.٥%  |
| ٥                  | التركيز على تحقيق مستوى تعليمي متميز بمرحلة رياض الأطفال يسهم في إيجاد التعامل مع مهارات القرن الحادي والعشرين.      | ١٨            | ٨١.٨%  | ٢               | ٩.٠٩% | ٢         | ٩.٠٩% |
| ٦                  | إقامة رياض أطفال دائمة التعلم، بتفعيل جسور التواصل بين الروضة ووسائل اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.            | ٢١            | ٩٥.٤%  | ١               | ٤.٥%  | -         | -     |
| ٧                  | الإسهام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في البيئة التعليمية لرياض الأطفال.                                     | ١٨            | ٨١.٨%  | ٤               | ١٨.١% | -         | -     |
| ٨                  | رفع الوعي لدى المجتمع بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل الروضة لتحسين الأداء المؤسسي.                   | ٢٠            | ٩٠.٩%  | ٢               | ٩.٠٩% | -         | -     |
| ٩                  | بناء الطفل بناءً شاملاً للجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية.  | ١٣            | ٥٩.٠٩% | ٣               | ١٣.٦% | ٦         | ٢٧.٢% |
| ١٠                 | تقديم برامج وأنشطة متعددة للأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين تؤهلهم للتميز في حياتهم.                      | ١٨            | ٨١.٨%  | ٢               | ٩.٠٩% | ٢         | ٩.٠٩% |
| ١١                 | تهيئة مناخ تنظيمي بالروضة قائم على الأمن النفسي، يسمح للأطفال باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين                   | ١٩            | ٨٦.٣٦% | ٢               | ٩.٠٩% | ١         | ٤.٥%  |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ٢٢ خبيراً     |        |                 |       |           |       |

وبالنظر إلى الجدول السابق؛ يتضح أن الخبراء أشاروا إلى مجموعة من الأهداف المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تراوحت نسب الموافقة بين ٩٥.٤%، و٥٩.٠٩% وجاء في المرتبة الأولى مطلب: إقامة رياض أطفال دائمة التعلم، بتفعيل جسور التواصل بين الروضة ووسائل اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، ومطلب: دعم روح المبادرة والابتكار والمشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة، وتم استبعاد مطلب: بناء الطفل بناءً شاملاً للجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والسلوكية، حيث حصل على نسبة موافقة ٥٩.٠٩% وكان مبرر بعض الخبراء في ذلك أن هذا ليس مطلباً يحتاج إلى توفير، وإنما هو هدف أساسي لمرحلة رياض الأطفال.

**المحور الخامس: آراء الخبراء المقترحة حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة ببرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية

المتعلقة ببرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة

رياض الأطفال.

| م                  | العبارة   | درجة الموافقة |        |                 |       |           |       |
|--------------------|---|---------------|--------|-----------------|-------|-----------|-------|
|                    |   | موافق         |        | موافق إلى حد ما |       | غير موافق |       |
|                    |   | التكرار       | %      | التكرار         | %     | التكرار   | %     |
| ١                  | توفير برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم والابتكار  | ٢٠            | ٩٠.٩%  | ٢               | ٩.٠٩% | -         | -     |
| ٢                  | توفير برنامج تدريبي قائم على مهارات الثقافة الرقمية   | ٢١            | ٩٥.٤%  | -               | -     | ١         | ٤.٥%  |
| ٣                  | إيجاد برنامج تدريبي قائم على المهارات المهنية والحياتية   | ١٩            | ٨٦.٣٦% | ٣               | ١٣.٦% | -         | -     |
| ٤                  | توفير أنشطة تهتم بالتوجه لإقامة شراكات مع مؤسسات أخرى لتنوع البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين          | ٢١            | ٩٥.٤%  | ١               | ٤.٥%  | -         | -     |
| ٥                  | توفير برنامج تدريبي قائم على المهارات الأساسية: القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية والاستماع والتحدث.                | ١٨            | ٨١.٨%  | ٢               | ٩.٠٩% | ٢         | ٩.٠٩% |
| ٦                  | توفير أنشطة تدعم الاستفادة من خبرة مشروع جامعة الطفل بالجامعات المصرية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة | ١٩            | ٨٦.٣٦% | ٣               | ١٣.٦% | -         | -     |
| ٧                  | أنشطة تعمل على إيجاد شراكة بين الجامعات التي تضم أقساماً خاصة بالطفولة المبكرة والمركز                                      | ٢١            | ٩٥.٤%  | ١               | ٤.٥%  | -         | -     |
| إجمالي عدد الخبراء |   | ٢٢ خبيراً     |        |                 |       |           |       |

يظهر من مطالعة الجدول (١٣) أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على المتطلبات التخطيطية المقترحة لبرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، حيث بلغت نسبة الموافقة بين (٩٥.٤% ، و٨١.٨%) وجاء في المرتبة الأولى : متطلب توفير أنشطة تعمل على إيجاد شراكة بين الجامعات التي تضم أقساماً خاصة بالطفولة المبكرة والمركز، و متطلب توفير برنامج تدريبي قائم على مهارات الثقافة الرقمية ، و متطلب توفير أنشطة تهتم بالتوجه لإقامة شراكات مع مؤسسات أخرى لتنوع البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة ٩٥.٤%، وجاء في المرتبة الثانية متطلب: توفر برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم والابتكار، بنسبة ٩٠.٩%، أما المرتبة الأخيرة فجاء فيها متطلب : توفير برنامج تدريبي قائم على المهارات الأساسية: القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية والاستماع والتحدث، بنسبة ٨١.٨%.

المحور السادس: آراء الخبراء المقترحة حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بالهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بالهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبارة  | درجة الموافقة |        |           |       |
|--------------------|--|---------------|--------|-----------|-------|
|                    |  | موافق         |        | غير موافق |       |
|                    |  | التكرار       | %      | التكرار   | %     |
| ١                  | موقع المركز يقترح أن يكون داخل رياض الأطفال أو بالقرب من مقر الروضة  | ١٨            | ٨١.٨%  | -         | -     |
| ٢                  | يخضع المركز لمشرف من المتخصصين في مجال رياض الأطفال ويكون بمثابة رئيس مجلس الإدارة   | ٢٠            | ٩٠.٠٩% | -         | -     |
| ٣                  | يخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تتبع وزارة التعليم، مكونة من خمسة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الفنية في مجال التربية والطفولة | ٢١            | ٩٥.٤%  | ١         | ٤.٥%  |
| ٤                  | توافر مديرين في مستوى الإدارة العليا لوحدة المركز، مدعومين بفرق استشارية لاقتراح البدائل التخطيطية لإنجاح المركز وتحقيق أهدافه       | ١٩            | ٨٦.٣٦% | ٣         | ١٣.٦% |
| ٥                  | يكون للمركز مدير تنفيذي يتولى الإشراف على وحدات المركز   | ١٩            | ٨٦.٣٦% | ١         | ٤.٥%  |
| ٦                  | توافر جهاز إشرافي لمتابعة أليات عمل المركز   | ١٤            | ٦٣.٦%  | ٢         | ٩.٠٩% |
| ٧                  | توفير فريق عمل يمتلك فنون وأليات التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور   | ١٨            | ٨١.٨%  | -         | -     |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ٢٢ خبيراً     |        |           |       |

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي: ان نسبة الموافقة على المتطلبات التخطيطية المقترحة للهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تراوحت بين ٩٥.٤% و٦٣.٦%، حيث حصل متطلب: يخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تتبع وزارة التعليم، مكونة من خمسة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الفنية في مجال التربية والطفولة على نسبة موافقة ٩٥.٤%، بينما حصل متطلب يخضع المركز لمشرف من المتخصصين في مجال رياض الأطفال ويكون بمثابة رئيس مجلس الإدارة (مدير المركز) على نسبة موافقة ٩٠.٩%، في حين حصل متطلب: يكون للمركز مدير تنفيذي يتولى الإشراف على وحدات المركز، ومتطلب: توافر مديرين في مستوى الإدارة العليا

لوحدة المركز مدعومين بفرق استشارية لاقتراح البدائل التخطيطية لإنجاح المركز وتحقيق أهدافه على نسبة موافقة ٨٦.٣٦%، ولم يحصل متطلب توافر جهاز إشرافي لمتابعة آليات عمل المركز، على نسبة موافقة عالية من قبل الخبراء، لذا تم حذفه.

**المحور السابع: آراء الخبراء المقترحة حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بإجراءات المتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

**جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بإجراءات المتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

| م | العبارة  | درجة الموافقة      |        |           |       |
|---|--|--------------------|--------|-----------|-------|
|   |  | موافق إلى حد ما    |        | موافق     |       |
|   |  | التكرار            | %      | التكرار   | %     |
| ١ | اعتماد آليات للرقابة والمتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم للحصول على التغذية الراجعة حول مدى استفادة الأطفال من برامج المركز. | ٢٠                 | ٩٠.٩%  | ٢         | ٩.٠٩% |
| ٢ | الاتجاه نحو تطبيق مسح اتجاهات أولياء الأمور والأطفال حول مقترحات التحسين المستمر.  | ١٩                 | ٨٦.٣٦% | ٢         | ٩.٠٩% |
| ٣ | تشجيع إشراك هيئة استشارية في عملية التقييم المستمر لأنشطة المركز   | ١٩                 | ٨٦.٣٦% | ٣         | ١٣.٦% |
| ٤ | اعتماد معايير تقييم واضحة للمركز تعمل على تطوير بيئة العمل وتحقيق الأهداف المرجوة.   | ١٨                 | ٨١.٨%  | -         | -     |
|   |  | إجمالي عدد الخبراء |        | ٢٢ خبيراً |       |

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي: أن نسبة الموافقة على المتطلبات التخطيطية المرتبطة بإجراءات المتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من جانب الخبراء، تراوحت بين ٩٠.٩%، و ٨١.٨%، حيث حصل متطلب اعتماد آليات للرقابة والمتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم للحصول على التغذية الراجعة حول مدى استفادة الأطفال من برامج المركز على نسبة موافقة من جانب الخبراء ٩٥.٤%، في حين حصل متطلب الاتجاه نحو تطبيق مسح لاتجاهات أولياء الأمور والأطفال حول مقترحات التحسين المستمر على نسبة موافقة ٨٦.٣٦%، وجاء في المرتبة الأخيرة متطلب اعتماد معايير

تقييم واضحة للمركز تعمل على تطوير بيئة العمل وتحقيق الأهداف المرجوة، بنسبة موافقة ٨١.٨%.

**المحور الثامن: آراء الخبراء المقترحة حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بتمويل مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال**

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بتمويل مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبارة   | درجة الموافقة |        |                 |       |           |        |
|--------------------|---|---------------|--------|-----------------|-------|-----------|--------|
|                    |   | موافق         |        | موافق إلى حد ما |       | غير موافق |        |
|                    |   | التكرار       | %      | التكرار         | %     | التكرار   | %      |
| ١                  | رصد ميزانية سنوية للمركز من قبل وزارة التربية والتعليم  | ١٩            | ٨٦.٣٦% | ١               | ٤.٥%  | ٢         | ٩.٠٩%  |
| ٢                  | رصد حافظ إضافي لمعلمات الروضة المشاركات في أعمال المركز | ١١            | ٥٠%    | ٥               | ٢٢.٧% | ٦         | ٢٧.٠٢% |
| إجمالي عدد الخبراء |   | ٢٢ خبيراً     |        |                 |       |           |        |

يتضح من بيانات الجدول (١٦) أن موافقة الخبراء على المتطلبات التخطيطية لمصادر التمويل المقترحة لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تراوحت بين ٨٦.٣٦%، و ٥٠%، حيث حصل متطلب رصد ميزانية سنوية للمركز من قبل وزارة التربية والتعليم على نسبة ٨٦.٣٦%، بينما حصل متطلب رصد حافظ إضافي لمعلمات الروضة المشاركات في أعمال المركز على نسبة ٥٠%، وهي نسبة منخفضة، وكان مبرر الخبراء لذلك أن هذا المتطلب ليس مصدر تمويل، ولكنه يقع تحت بند الإنفاق، فتم استبعاده، والجدير بالذكر أن الخبراء قد طلبوا إضافة متطلبات لمصادر تمويل أخرى للمركز في الجولة الثالثة، كانوا قد اقترحوها، كما طالبوا بزيادة الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المحور للحصول على مزيد من مصادر التمويل، وهذا ما تم مراعاته في الجولة الثالثة.

### (٣)-نتائج الجولة الثالثة

لما كان الهدف من تطبيق أسلوب دلفي المستخدم في البحث الحالي هو الوصول إلى درجة عالية من الاتفاق في الرأي بين الخبراء، حول تصوراتهم للمتطلبات التخطيطية



لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، فقد جاءت الجولة الثالثة لتأكيد هذه التصورات من جانب الخبراء، والتي ستشكل المحاور الرئيسة عند وضع نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال ، وعليه، وفي ضوء نتائج الجولة الثانية لأسلوب "دلفي"، تم بناء استبانة الجولة الثالثة، والتي أجب عنها (١٦) خبيراً، وفيما يلي تحليل لنتائج استبانة الجولة الثالثة بالتفصيل.

**المحور الأول: استجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

**جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

| م                  | العبارة  | درجة الموافقة |       |           |      |
|--------------------|--|---------------|-------|-----------|------|
|                    |  | موافق         |       | غير موافق |      |
|                    |  | التكرار       | %     | التكرار   | %    |
| ١                  | إقامة مجتمع تعليمي بمرحلة رياض الأطفال يتحقق من خلاله تهيئة بيئة تعليمية معززة لمهارات القرن الحادي والعشرين.  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٢                  | إبراز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد جيل قادر على النجاح في التعلم والحياة، في ظل تطورات العصر وتحدياته                                       | ١٥            | ٩٣.٧% | ١         | ٦.٢% |
| ٣                  | التركيز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بإنتاج المعرفة، والإبداع، والابتكار في ظل مجتمع التحول الرقمي                                      | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٤                  | زيادة الوعي بأهمية توطيد مهارات القرن الحادي والعشرين لجيل رياض الأطفال.   | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٥                  | تنشئة الطفل على أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من أجل الحياة بنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٦                  | المحافظة على وجود توجهات رياضية وتنافسية للمركز بين المؤسسات التعليمية.  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٧                  | تلبية حاجات الأسرة من توجيه أطفالهم للتعامل مع مُستجدات العصر بفاعلية  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٨                  | المساهمة في إعداد وتهيئة المناخ الثقافي المناسب للأطفال؛ للمساعدة في اكتشاف ملكاتهم وقدراتهم الإبداعية.  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٩                  | إيجاد بيئة تعليمية تُتيح لهم إبراز قدراتهم ومواهبهم.   | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ١٦            |       |           |      |

من خلال مطالعة الجدول ( ١٧ )، يظهر أن الخبراء أشاروا إلى نسبة موافقة عالية على المتطلبات التخطيطية المتعلقة بفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، حيث تراوحت بين ١٠٠%، و ٩٣.٧% ، منها : إقامة مجتمع تعليمي بمرحلة رياض الأطفال يتحقق من خلاله تهيئة بيئة تعليمية معززة لمهارات القرن الحادي والعشرين ، والمحافظة على وجود توجهات رياضية وتنافسية للمركز بين المؤسسات التعليمية. وتنشئة الطفل على أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين كأحد المعايير الأساسية، والتركيز على تنمية مهارات إنتاج المعرفة، والإبداع، والابتكار؛ وذلك من أجل الحياة بنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يسهم في إعداد كوادر بشرية مؤهلة، قادرة على مواكبة هذا التطور، لديهم من المهارات ما يؤهلهم للتعامل بوعي مع تحديات الألفية الثالثة والمُضي بخطى واثقة نحو المستقبل.

**المحور الثاني: استجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة برؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال**

**جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة برؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

| م | العبارة   | درجة الموافقة |        |           |   |
|---|---|---------------|--------|-----------|---|
|   |   | موافق         |        | غير موافق |   |
|   |   | التكرار       | %      | التكرار   | % |
| ١ | مركز رائد في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة لتأهيلهم لقيادة المستقبل والوصول للمنافسة العالمية | ١٦            | ١٠٠%   | -         | - |
|   | إجمالي عدد الخبراء  | ١٦            | خبيرًا |           |   |

ومن خلال مطالعة الجدول ( ١٨ ) يتضح أن الخبراء أشاروا إلى نسبة موافقة ١٠٠% على المتطلبات التخطيطية المتعلقة برؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يؤمن برؤية تؤهله لأن يكون

مركزًا رائدًا في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة، لتأهيلهم لقيادة المستقبل، والوصول للمنافسة العالمية.

**المحور الثالث: متطلبات تخطيطية متعلقة برسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

**جدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة برسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

| م                  | العبارة  | درجة الموافقة |      |                 |   |           |   |
|--------------------|--|---------------|------|-----------------|---|-----------|---|
|                    |  | موافق         |      | موافق إلى حد ما |   | غير موافق |   |
|                    |  | التكرار       | %    | التكرار         | % | التكرار   | % |
| ١                  | يسعى المركز لتنشئة جيل قادر على الإبداع والتنافسية، من خلال رفع قدرات الأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب عليهم إتقانها ليتمكنوا من قيادة مسيرة التقدم في مجتمع عالمي سريع التطور. | ١٦            | ١٠٠% | -               | - | -         | - |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ١٦ خبيراً     |      |                 |   |           |   |

ومن خلال مطالعة الجدول (١٩)، يتضح أن الخبراء أشاروا إلى نسبة موافقة عالية وصلت إلى ١٠٠% على المتطلبات التخطيطية المتعلقة برسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يؤمن برسالة تسهم في تنشئة جيل قادر على الإبداع والتنافسية من خلال رفع قدرات الأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب عليهم إتقانها ليتمكنوا من قيادة مسيرة التقدم في مجتمع عالمي سريع التطور.

**المحور الرابع: المتطلبات التخطيطية المتعلقة بأهداف مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بأهداف مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبرة   | درجة الموافقة |       |                 |      |            |
|--------------------|--|---------------|-------|-----------------|------|------------|
|                    |  | موافق         |       | موافق إلى حد ما |      | غير موافق  |
|                    |  | التكرار       | %     | التكرار         | %    | التكرار    |
| ١                  | إعداد الأطفال للمستقبل بإكسابهم مهارات جديدة تسهم في تجاوزهم مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين                     | ١٦            | ١٠٠%  | -               | -    | -          |
| ٢                  | إبراز أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة كمطلب بارز لبناء إنسان قادر على التعامل مع المستقبل. | ١٦            | ١٠٠%  | -               | -    | -          |
| ٣                  | إعداد جيل جديد لمواجهة التحديات المتلاحقة للقرن الحادي والعشرين.   | ١٤            | ٨٧.٥% | -               | -    | ٢<br>١٢.٥% |
| ٤                  | دعم روح المبادرة والابتكار والمشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة   | ١٦            | ١٠٠%  | -               | -    | -          |
| ٥                  | التركيز على تحقيق مستوى تعليمي متميز بمرحلة رياض الأطفال، يسهم في تحقيق التعامل مع مهارات القرن الحادي والعشرين.   | ١٥            | ٩٣.٧% | ١               | ٦.٢% | -          |
| ٦                  | إقامة رياض أطفال دائمة التعلم، بتفعيل جسور التواصل بين الروضة ووسائل اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.          | ١٤            | ٨٧.٥% | ١               | ٦.٢% | ١<br>٦.٢%  |
| ٧                  | الإسهام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في البيئة التعليمية لرياض الأطفال .                                  | ١٦            | ١٠٠%  | -               | -    | -          |
| ٨                  | رفع وعي مجتمع رياض الأطفال بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل الروضة لتحسين الأداء المؤسسي             | ١٦            | ١٠٠%  | -               | -    | -          |
| ٩                  | تقديم برامج وأنشطة متعددة للأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين تؤهلهم للتميز في حياتهم.                    | ١٦            | ١٠٠%  | -               | -    | -          |
| ١٠                 | تهيئة مناخ تنظيمي قائم على الأمن النفسي يسمح للأطفال باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين                          | ١٦            | ١٠٠%  | -               | -    | -          |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ١٦            |       |                 |      |            |

ومن خلال استقراء الجدول (٢٠)، يتضح أن الخبراء أشاروا الى نسبة موافقة عالية على المتطلبات التخطيطية المتعلقة بأهداف مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، حيث تراوحت نسب الموافقة بين ١٠٠% ، و ٨٧.٥%، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يمتلك أهدافاً تحقق إعداد الأطفال للمستقبل بإكسابهم مهارات جديدة، تسهم في تجاوزهم مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين، وتهيئة مناخ

تنظيمي قائم على الأمن النفسي، يسمح للأطفال باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال تحفيز قدرات الأطفال، وتمكينهم من مهارات القرن الحادي والعشرين، وتقديم برامج وأنشطة متعددة للأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، تؤهلهم للتميز في حياتهم، وكذلك رفع وعي مجتمع رياض الأطفال بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل الروضة لتحسين الأداء المؤسسي.

**المحور الخامس: المتطلبات التخطيطية المتعلقة ببرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

جدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة ببرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبارة   | درجة الموافقة |       |           |      |
|--------------------|---|---------------|-------|-----------|------|
|                    |   | موافق         |       | غير موافق |      |
|                    |   | التكرار       | %     | التكرار   | %    |
| ١                  | توفير برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم والابتكار  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٢                  | توفير برنامج تدريبي قائم على مهارات الثقافة الرقمية   | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٣                  | إيجاد برنامج تدريبي قائم على المهارات المهنية والحياتية   | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٤                  | توفير أنشطة تهتم بالتوجه لإقامة شراكات مع مؤسسات أخرى لتنوع البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين          | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٥                  | توفير أنشطة تدعم الاستفادة من خبرة مشروع جامعة الطفل بالجامعات المصرية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٦                  | توفير برنامج تدريبي قائم على المهارات الأساسية: القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية والرياضية والاستماع والتحدث.      | ١٥            | ٩٣.٧% | ١         | ٦.٢% |
| ٧                  | توفير أنشطة تعمل على إيجاد شراكة بين الجامعات التي تضم أقسامًا خاصة بالطفولة المبكرة والمركز                                | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| إجمالي عدد الخبراء |   | ١٦ خبيراً     |       |           |      |

ومن خلال استقراء الجدول (٢١)، يتضح أن الخبراء أشاروا إلى نسبة موافقة عالية على المتطلبات التخطيطية المتعلقة ببرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، حيث تراوحت نسبة الموافقة بين ١٠٠% ، و٩٣.٧%، مما يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يمتلك برامج قائمة على مهارات التعلم والابتكار ومهارات الثقافة الرقمية والمهارات المهنية والحياتية، بالإضافة إلى أنشطة تعمل على إيجاد شراكة بين الجامعات التي تضم أقسامًا خاصة بالطفولة المبكرة والمركز ، وتوفير أنشطة تدعم الاستفادة من خبرة مشروع جامعة الطفل بالجامعات المصرية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة.

**المحور السادس: المتطلبات التخطيطية المتعلقة بالهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

جدول (٢٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية

المتعلقة بالهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبارة  | درجة الموافقة |      |           |   |
|--------------------|--|---------------|------|-----------|---|
|                    |  | موافق         |      | غير موافق |   |
|                    |  | التكرار       | %    | التكرار   | % |
| ١                  | موقع المركز يقترح أن يكون داخل رياض الأطفال أو بالقرب من مقر الروضة  | ١٦            | ١٠٠% | -         | - |
| ٢                  | يخضع المركز لمشرف من المتخصصين في مجال رياض الأطفال، يكون بمثابة رئيس مجلس الإدارة (مدير المركز)                                     | ١٦            | ١٠٠% | -         | - |
| ٣                  | يخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تتبع وزارة التعلّم، مكونة من خمسة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الفنية في مجال التربية والطفولة | ١٦            | ١٠٠% | -         | - |
| ٤                  | توافر مديرين في مستوى الإدارة العليا لوحدات المركز، مدعومين بفرق استشارية لاقتراح البدائل التخطيطية لإنجاح المركز وتحقيق أهدافه      | ١٦            | ١٠٠% | -         | - |
| ٥                  | يكون للمركز مدير تنفيذي يتولى الإشراف على وحدات المركز   | ١٦            | ١٠٠% | -         | - |
| ٦                  | توفير فريق عمل يمتلك فنون وآليات التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور   | ١٦            | ١٠٠% | -         | - |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ١٦ خبيرًا     |      |           |   |

ومن خلال مطالعة الجدول (٢٢)، يتضح أن الخبراء أشاروا إلى نسبة موافقة ١٠٠% على المتطلبات التخطيطية المتعلقة بالهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يمتلك هيكلًا تنظيميًا يساهم في إعداد الأطفال للمستقبل، بإكسابهم مهارات جديدة تساهم في تجاوزهم مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين، ويخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تتبع وزارة التعليم، مكونة من خمسة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الفنية في مجال التربية والطفولة، بالإضافة إلى توفير فريق عمل، يمتلك فنون وآليات التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور.

**المحور السابع: المتطلبات التخطيطية المتعلقة بالمتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

**جدول (٢٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بالمتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

| م                  | العبارة  | درجة الموافقة |       |           |      |
|--------------------|--|---------------|-------|-----------|------|
|                    |  | موافق         |       | غير موافق |      |
|                    |  | التكرار       | %     | التكرار   | %    |
| ١                  | اعتماد آليات للرقابة والمتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم للحصول على التغذية الراجعة حول مدى استفادة الأطفال من برامج المركز. | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٢                  | الإتجاه نحو تطبيق مسح اتجاهات أولياء الأمور والأطفال حول مقترحات التحسين المستمر   | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٣                  | تشجيع إشراك هيئة استشارية في عملية التقييم المستمر لأنشطة المركز.  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -    |
| ٤                  | اعتماد معايير تقييم واضحة للمركز تعمل على تطوير بيئة العمل وتحقيق الأهداف المرجوة.   | ١٥            | ٩٣.٧% | ١         | ٦.٢% |
| ٥                  | عمل مسح سنوي لمستوى أداء المعلمين والعاملين والتلاميذ.   | ١٥            | ٩٣.٧% | ١         | ٦.٢% |
| إجمالي عدد الخبراء |  | ١٦ خبيراً     |       |           |      |

ومن خلال مطالعة الجدول (٢٣)، يتضح أن الخبراء أشاروا إلى نسبة موافقة عالية على المتطلبات التخطيطية المتعلقة بالمتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن

الحادي والعشرين ومرحلة رياض الأطفال، حيث تراوحت بين ١٠٠% ، و ٩٣.٧% وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال يمتلك آليات للمتابعة والتقييم، تقوم على اعتماد آليات للرقابة والمتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم للحصول على التغذية الراجعة حول مدى استفادة الأطفال من برامج المركز، واعتماد معايير تقييم واضحة للمركز، تعمل على تطوير بيئة العمل وتحقيق الأهداف المرجوة، وإجراء مسح سنوي لمستوى أداء المعلمين والعاملين والتلاميذ، بالإضافة إلى تشجيع إشراك هيئة استشارية في عملية التقييم المستمر لأنشطة المركز.

**المحور الثامن: المتطلبات التخطيطية المتعلقة بتمويل مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.**

جدول (٢٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء حول المتطلبات التخطيطية المتعلقة بتمويل مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.

| م                  | العبارة   | درجة الموافقة |       |           |       |
|--------------------|---|---------------|-------|-----------|-------|
|                    |   | موافق         |       | غير موافق |       |
|                    |   | التكرار       | %     | التكرار   | %     |
| ١                  | تخصيص ميزانية سنوية للمركز من قبل وزارة التربية والتعليم  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -     |
| ٢                  | جذب رجال الأعمال للمساهمة والتبرع وكذلك مؤسسات المجتمع المدني   | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -     |
| ٣                  | رصد وحدات ذات طابع خاص تشجع على التمويل الذاتي للمركز، وتحوله لمركز رياضي.  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -     |
| ٤                  | إنشاء صندوق لتمويل المركز تشرف عليه وزارة التربية والتعليم  | ١٥            | ٩٣.٧% | ١         | ٦.٢%  |
| ٥                  | تمويل ذاتي للمركز قائم على فرض رسوم على الاشتراك في أنشطة المركز، بالإضافة إلى استثمار المركز في فترات الأنشطة الصيفية. | ١٤            | ٨٧.٥% | ٢         | ١٢.٥% |
| ٦                  | تفعيل دور مجالس الأمناء في المساهمة في الجوانب التمويلية للمركز   | ١٤            | ٨٧.٥% | ١         | ٦.٢%  |
| ٧                  | توجيه مؤسسات القطاع الخاص لرياض الأطفال للاستثمار في أنشطة المركز.  | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -     |
| ٨                  | فرض رسوم على رياض الأطفال المشاركة في أنشطة المركز.   | ١٦            | ١٠٠%  | -         | -     |
| إجمالي عدد الخبراء |   | ١٦ خبيراً     |       |           |       |



من خلال مطالعة الجدول ( ٢٤ )، يتضح أن الخبراء أشاروا إلى نسبة موافقة عالية على المتطلبات التخطيطية المتعلقة بتمويل مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، حيث تراوحت نسب الاتفاق بين ١٠٠% ، و ٨٧.٥%، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يعمل على تخصيص ميزانية سنوية للمركز من قبل وزارة التربية والتعليم، ورصد وحدات ذات طابع خاص تشجع على التمويل الذاتي للمركز وتحوله لمركز رياضي، وتوجيه مؤسسات القطاع الخاص لرياض الأطفال للاستثمار في أنشطة المركز، وإنشاء صندوق لتمويل المركز تشرف عليه وزارة التربية والتعليم.

#### - ملخص لنتائج الدراسة الميدانية

تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة لفلسفة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، نجد أن الخبراء استجابوا بنسبة موافقة عالية، تراوحت ما بين ١٠٠%، و ٩٣.٧%.

- بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة لرؤية مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، نجد أن الخبراء استجابوا بنسبة موافقة عالية، وصلت إلى ١٠٠% ، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يؤمن برؤية تؤهله لأن يكون مركزاً رائداً في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

- بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة لرسالة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، أظهر الخبراء نسبة موافقة عالية ، حيث وصلت إلى نسبة ١٠٠%، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يؤمن برسالة تساهم في تنشئة جيل قادر على الإبداع والتنافسية.

- بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة لأهداف مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال أظهر الخبراء نسبة موافقة عالية ، حيث وصلت إلى

نسبة تراوحت بين ١٠٠% ، و ٨٧.٥%، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يمتلك أهدافاً تعمل على إعداد الأطفال للمستقبل، بإكسابهم مهارات جديدة، تسهم في تجاوزهم مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين.

- بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة لبرامج وأنشطة مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، أظهر الخبراء نسبة موافقة عالية ، حيث تراوحت بين ١٠٠% ، و ٩٣.٧%، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يمتلك برامج قائمة على مهارات التعلم والابتكار ومهارات الثقافة الرقمية والمهارات المهنية والحياتية، بالإضافة إلى أنشطة تعمل على إيجاد شراكة بين الجامعات التي تضم أقساماً خاصة بالطفولة المبكرة والمركز، و توفير أنشطة تدعم الاستفادة من خبرة مشروع جامعة الطفل بالجامعات المصرية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة.

- بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة للهيكل التنظيمي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال. أظهر الخبراء نسبة موافقة عالية ، وصلت إلى ١٠٠% ، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يمتلك هيكلًا تنظيمياً يسهم في إعداد الأطفال للمستقبل، بإكسابهم مهارات جديدة تسهم في تجاوزهم مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين، من خلال توفر هيئة استشارية مستقلة تتبع وزارة التعليم، مكونة من خمسة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الفنية في مجال التربية والطفولة، بالإضافة إلى توفير فريق عمل، يمتلك فنون وآليات التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور.

- بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة لإجراءات المتابعة والتقييم لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال أشار الخبراء إلى نسبة موافقة عالية ، تراوحت بين ١٠٠% ، و ٩٣.٧% وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يمتلك آليات متابعة وتقويم، تعمل على

اعتماد آليات للرقابة والمتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم للحصول على التغذية الراجعة حول مدى استفادة الأطفال من برامج المركز .

– بالنسبة لمتطلبات التخطيط المقترحة لمصادر تمويل مركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، استجاب الخبراء بنسبة موافقة عالية ، تراوحت بين ١٠٠% ، و ٨٧.٥%، وهذا يؤكد أهمية وجود نموذج تخطيطي لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، يتحقق من خلاله تخصيص ميزانية سنوية للمركز من قبل وزارة التربية والتعليم، وجذب رجال الأعمال للمساهمة والتبرع وكذلك مؤسسات المجتمع المدني، ورصد وحدات ذات طابع خاص تشجع على التمويل الذاتي للمركز، وتحوله لمركز رياضي.

**ثالثاً: نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال.** استهدف البحث وضع نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، وهو ما يمثل الجانب التطبيقي لهذا البحث، ويمكن تناول ذلك على النحو الآتي:

#### ١: مصادر النموذج التخطيطي المقترح:

– الإطار النظري، والدراسات السابقة، وما أسفرت عنه من نتائج.  
– الدراسة الميدانية التي اعتمدت على أسلوب دلفي، وما أسفرت عنه من نتائج متعلقة بمتطلبات تخطيطية يجب توافرها في مركز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الخبراء.

#### ٢: أسس النموذج التخطيطي المقترح:

ينطلق النموذج التخطيطي المقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال من عدة أسس، هي:

– مرحلة رياض الأطفال تشكل قاعدة السلم التعليمي، وهي محوره الذي يعد عاملاً مهماً في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، كما أشار لذلك العديد من الدراسات والبحوث، ومنها ينطلق الأطفال نحو المدرسة، ومن ثم فإنه إذا صلحت هذه القاعدة صلح البناء أو التنظيم التعليمي، والعكس صحيح.

- مهارات القرن الحادي والعشرين تمثل إستراتيجية فعالة في تغيير النظرة للتعليم ولقدرات الطفل في القرن الحادي والعشرين، من خلال الإسهام في تربية طفل الجيل الرابع لتميز رياض الاطفال وتحسين قدرتها المؤسسية.  
- للمستحدثات التكنولوجية المعاصرة أهمية في اكتساب الطفل مهارات القرن الحادي والعشرين.

- هناك مجموعة من المبررات المعاصرة التي تفرض على صانعي القرار التعليمي ضرورة إعادة النظر في إدخال مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن منظومة مرحلة رياض الأطفال وتقييمها بصفة مستمرة، حتى تستطيع أن تحقق أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

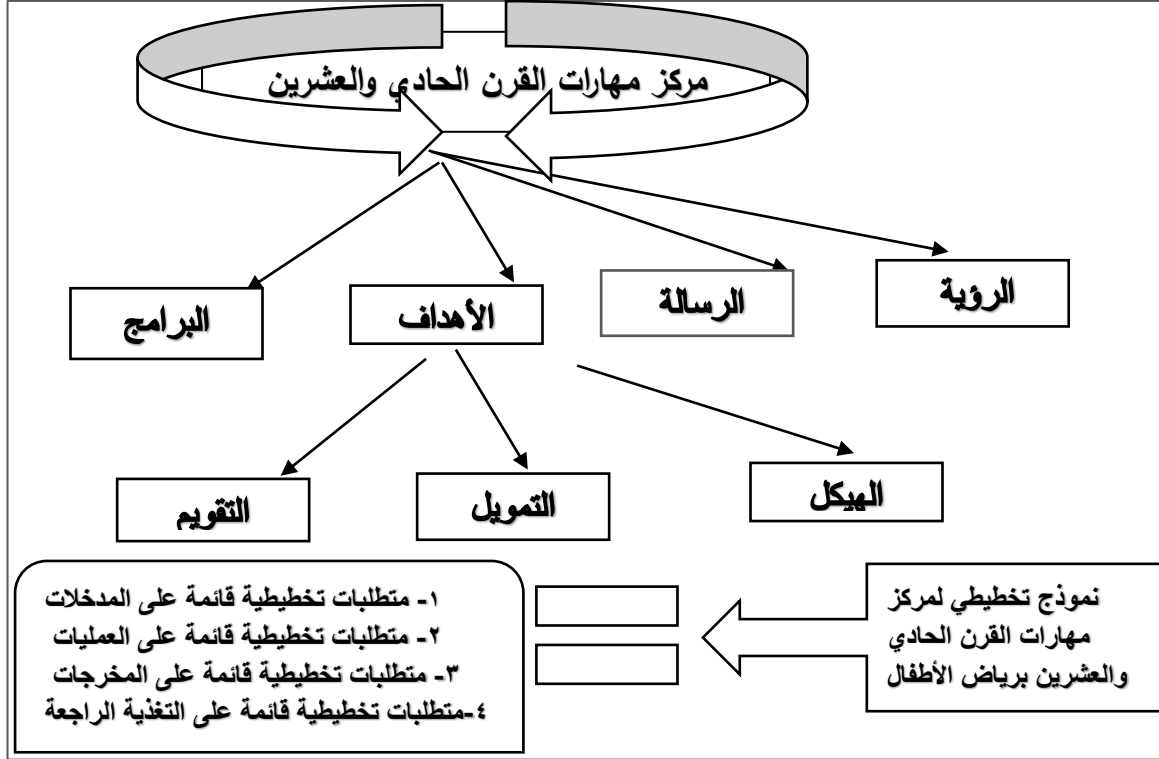
- مركز مهارات القرن الحادي والعشرين سوف يشكل قيمة مضافة لمرحلة رياض الأطفال، الأمر الذي يمكّن رياض الأطفال من التجاوب مع مستجدات القرن الحادي والعشرين بكفاءة وفعالية.

### ٣: أهداف النموذج التخطيطي المقترح

#### يهدف النموذج التخطيطي المقترح إلى:

- تطوير مرحلة رياض الأطفال استجابة لطموحات المجتمع المصري في امتلاك رأس مال بشري قوي، يحقق الريادة والنماء بين الأمم، ويبشر بمستقبل جديد.
- مواكبة رياض الأطفال التطورات العالمية في مجال رياض الأطفال، بما يمكنها من أداء وظائفها المنوطة بها
- تكوين طفل الروضة وفق مقتضيات العصر ومستجداته المستقبلية.
- تربية طفل الجيل الرابع لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ الداعمة لتنمية القدرة التنافسية لرياض الأطفال
- تقديم متطلبات تخطيطية لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، يمكن تطبيقها في مجال تطوير رياض الأطفال.

#### ٤: محاور النموذج التخطيطي المقترح.



شكل (٤) يوضح محاور النموذج التخطيطي المقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال (إعداد الباحثة).

انطلاقاً من الإطار النظري والدراسات السابقة، والدراسة الميدانية التي اعتمدت على تصورات الخبراء باستخدام أسلوب دلفي الممثل في ثلاث جولات، يمكن وضع نموذج تخطيطي مقترح لمركز تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمرحلة رياض الأطفال، قائم على المحاور الآتية:

## المحور الاول - متطلبات تخطيطية مرتبطة بمدخلات المركز، والتي تشمل:

### أولاً: فلسفة المركز

- تنشئة الطفل على أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من أجل تمكينه من الحياة بنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين، لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- إقامة مجتمع تعليمي بمرحلة رياض الأطفال، يتحقق من خلاله تهيئة بيئة تعليمية معززة لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- التركيز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بإنتاج المعرفة، والإبداع، والابتكار في ظل مجتمع التحول الرقمي.
- إبراز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد جيل قادر على النجاح في التعلم والحياة في ظل تطورات العصر وتحدياته.
- زيادة الوعي بأهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين لجيل رياض الأطفال.
- المحافظة على وجود توجهات ريادية وتنافسية للمركز بين المؤسسات التعليمية.
- تلبية حاجات الأسرة بتوجيه أطفالهم للتعامل مع مستجدات العصر بفاعلية.
- المساهمة في إعداد وتهيئة المناخ الثقافي المناسب للأطفال؛ للمساعدة في اكتشاف ملكاتهم وقدراتهم الإبداعية.
- إيجاد بيئة تعليمية تُتيح للأطفال إبراز قدراتهم ومواهبهم.

### ثانياً: رؤية المركز

- مركز رائد في مجال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لأطفال الروضة لتأهيلهم لقيادة المستقبل والوصول للمنافسة العالمية.

### ثالثاً: رسالة المركز

- يسعى المركز لتنشئة جيل قادر على الإبداع والتنافسية، من خلال رفع قدرات الأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب عليهم إتقانها، ليتمكنوا من قيادة مسيرة التقدم في مجتمع عالمي سريع التطور.

### رابعًا: أهداف المركز

- إعداد الأطفال للمستقبل، بإكسابهم مهارات جديدة تسهم في تجاوزهم مع مستحدثات القرن الحادي والعشرين.
- إبراز أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة كمطلب بارز في بناء إنسان قادر على التعامل مع المستقبل.
- إعداد جيل جديد لمواجهة التحديات المتلاحقة للقرن الحادي والعشرين.
- دعم روح المبادرة والابتكار والمشروعات الصغيرة لدى طفل الروضة.
- التركيز على تحقيق مستوى تعليمي متميز بمرحلة رياض الأطفال، يسهم في إيجاد التعامل مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إقامة رياض أطفال دائمة التعلم، بتفعيل جسور التواصل بين الروضة ووسائل اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.
- الإسهام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في البيئة التعليمية لرياض الأطفال.
- رفع وعي مجتمع رياض الأطفال بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل الروضة لتحسين الأداء المؤسسي.
- تقديم برامج وأنشطة متعددة للأطفال في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، تؤهلهم للتميز في حياتهم.
- تهيئة مناخ تنظيمي قائم على الأمن النفسي، يسمح للأطفال باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

المحور الثاني - متطلبات تخطيطية مرتبطة بعمليات المركز، وتشمل:

### أولاً: الأنشطة والبرامج

- برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم والابتكار.
- برنامج تدريبي قائم على مهارات الثقافة الرقمية.
- برنامج تدريبي قائم على المهارات المهنية والحياتية.

- أنشطة تهتم بالتوجه لإقامة شراكات مع مؤسسات أخرى لتنويع البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين.
- أنشطة تدعم الاستفادة من خبرة مشروع جامعة الطفل بالجامعات المصرية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة.
- برنامج تدريبي قائم على المهارات الأساسية: القراءة، والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية والرياضية، والاستماع، والتحدث.
- أنشطة تعمل على إيجاد شراكة بين الجامعات التي تضم أقسامًا خاصة بالطفولة المبكرة والمركز .

### ثانيًا: الهيكل التنظيمي

- موقع المركز يقترح أن يكون داخل رياض الأطفال أو بالقرب من مقر الروضة.
- يخضع المركز لمشرف من المتخصصين في مجال رياض الأطفال ويكون بمثابة رئيس مجلس الإدارة
- يخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تتبع وزارة التعليم، ومكونة من خمسة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الفنية في مجال التربية والطفولة.
- توافر مديرين في مستوى الإدارة العليا لوحدة المركز، مدعومين بفرق استشارية لاقتراح البدائل التخطيطية لإنجاح المركز وتحقيق أهدافه.
- يخضع المركز لمظلة وزارة التربية والتعليم، ويكون له هيكل إداري متخصص في مجال رياض الأطفال، وله فروع في جميع المحافظات.
- يكون للمركز مدير تنفيذي يتولى الإشراف على وحدات المركز .
- توفير فريق عمل يمتلك فنون وآليات التعامل مع الأطفال وأولياء الأمور.

### ثالثًا: التمويل

- تخصيص ميزانية سنوية للمركز من قبل وزارة التربية والتعليم.
- جذب رجال الأعمال للمساهمة والتبرع وكذلك مؤسسات المجتمع المدني.
- رصد وحدات ذات طابع خاص، تشجع على التمويل الذاتي للمركز، وتحوله لمركز رياضي.



- إنشاء صندوق لتمويل المركز تشرف عليه وزارة التربية والتعليم.
- تمويل ذاتي للمركز قائم على فرض رسوم على الأطفال المشاركين في أنشطة المركز، بالإضافة إلى استثمار المركز في فترات الأنشطة الصيفية.
- تفعيل دور مجالس الأمناء في المساهمة في الجوانب التمويلية للمركز.
- توجيه مؤسسات القطاع الخاص لرياض الأطفال للاستثمار في أنشطة المركز.
- فرض رسوم على رياض الأطفال المشاركة في أنشطة المركز.
- المحور الثالث - متطلبات تخطيطية مرتبطة بمخرجات المركز، وتشمل:**
  - التركيز على تنوع المخرجات التعليمية للمركز.
  - يجب أن تستهدف المخرجات رؤية ورسالة وأهداف وبرامج المركز.
  - مشاركة آراء الخبراء والمعنيين حول وضع مخرجات تحقق تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل الروضة.
  - الاهتمام بالمقارنات المرجعية مع المؤسسات المهتمة بمهارات القرن الحادي والعشرين واكسابها للطفل .
- المحور الرابع - متطلبات تخطيطية مرتبطة بالتغذية الراجعة للمركز، وتشمل (المتابعة والتقييم) من خلال:**
  - اعتماد آليات للرقابة والمتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم، للحصول على التغذية الراجعة حول مدى استفادة الأطفال من برامج المركز.
  - الاتجاه نحو تطبيق مسح اتجاهات أولياء الأمور والأطفال حول مقترحات التحسين المستمر.
  - تشجيع إشراك هيئة استشارية في عملية التقييم المستمر لأنشطة المركز.
  - اعتماد معايير تقييم واضحة للمركز، تعمل على تطوير بيئة العمل وتحقيق الأهداف المرجوة.
  - عمل مسح سنوي لمستوى أداء المعلمين والعاملين والتلاميذ.

## المراجع العربية

١. إبراهيم، مرفت السيد خطيري. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية للأخصائيات الاجتماعيات في مجال رياض الأطفال مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٣.
٢. إبراهيم، نجلاء محمد علي. (٢٠١٤). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام مراكز التعلم. *المجلة التربوية*، ج٣٨.
٣. إبراهيم، هبة حسن حسن. (٢٠١٩). التفكير المنطومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال ٢٠٠. *مجلة الطفولة والتربية*، مج ١١، ع ٤٠.
٤. الأترقي، نجلاء محمود محمد. (٢٠٢١). العصر الرقمي وتغيير مؤسسات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية*، ع ١٠٢، ص ص ٤٥١-٤٨٨.
٥. أحمد، يماني سمير عبدالوهاب. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على رسوم الأطفال لتنمية مهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة ٥-٦ سنوات. *مجلة كلية التربية*، مج ٣١، ع ١٢٢.
٦. إسماعيل، حمدان محمد علي، وخطاب، أحمد علي إبراهيم علي. (٢٠١٥). برنامج مقترح لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات بمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مج ١٨، ع ٣.
٧. بدران، شبل. (٢٠٢٢). تمكين الطفل العربي لمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الطفولة والتنمية*، ع ٤٤.
٨. جاد، منى محمد علي. (٢٠١٩). تربية طفل الجيل الرابع على المواطنة الرقمية في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠. *المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠*، جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال.
٩. جمهورية مصر العربية. دستور ٢٠١٤م، المادة ٨٠، الجريدة الرسمية، العدد ٣ مكرر (أ).
١٠. \_\_\_\_\_ . وزارة التربية والتعليم، الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤م-٢٠٣٠م، ٢٠١٤، المشروع القومي لمصر - معا نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل.
١١. \_\_\_\_\_ . وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني: الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، تطور الخمس سنوات بالمرحل التعليمية المختلفة، متاح على : <https://emis.gov.eg>
١٢. الحازمي، الحسن بن علي يحيي. (٢٠٢١). دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ع ١٩.
١٣. الحرون، منى محمد السيد، وبركات، علي علي عطوة. (٢٠١٩). تطوير رياض الأطفال لتحقيق إستراتيجية مصر لإصلاح التعليم ٢٠٣٠: دراسة ميدانية - محافظة المنوفية. *مجلة كلية التربية*، مج ٣٥، ع ١١، ص ص ١٨٥-٢٣٣.

١٤. حسن، شيماء محمد علي. (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين . مجلة كلية التربية، ع ١٨ .
١٥. الحصين، عبدالله بن علي. (١٩٩٤). نموذج مقترح لتصميم مقرر الثقافة العلمية لطالبات الكليات المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية تحليلية وفق أسلوب دلفي . دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢٩ .
١٦. الخفاف، إيمان عباس علي. (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي في تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة . مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٩١ .
١٧. خليل، صفوت طاهر. (٢٠١٥). دور المعلم الزراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين . المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع ٣ .
١٨. الخليلي، خليل يوسف. (٢٠٠٩). الدور المتغير للمعلم في ضوء مستحدثات القرن الحادي والعشرين . مجلة التربية، س ٣٨، ع ١٧١ .
١٩. الدولية، فاطمة رعد. (٢٠١٩). تطوير أداء معلمة رياض الأطفال بدولة الكويت . مجلة كلية التربية، مج ١٩، ع ٤٤ .
٢٠. رئاسة الجمهورية. المجلس القومي للطفولة والأمومة. وثيقة إعلان العقد الثاني لحماية الطفل المصري ورعايته ٢٠١٠/٢٠٠٠ .
٢١. زامل، مجدي علي سعد. (٢٠١٦). تصورات مقترحة لمدرسة القرن الحادي والعشرين في فلسطين . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٤، ع ٤ .
٢٢. زاهر، ضياء الدين. (٢٠٠٢). تكنيك دلفي: أحكام الخبراء وخبرة الحكماء . مستقبل التربية العربية، مج ٨، ع ٢٤ .
٢٣. زيتون، أيمن أحمد. (٢٠١٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة . مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، مج ٢٥، ع ٢٤ .
٢٤. سعفان، أماني إبراهيم عبد الحميد. (٢٠٢٢). المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق الروضة الجاذبة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين . مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع ٢١، ص ١٧٤-٢١٥ .
٢٥. سلامة، فاطمة أحمد عوض، وخليفة، هدى بنت عاصم محمد. (٢٠٢٠). الموهوبون ومهارات القرن الحادي والعشرين . مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ١١٢، ج ٥، ص ٢٧٨٠-٢٨٠١ .

٢٦. الشاعر، حنان إسماعيل. (٢٠١٢). مهارات تكنولوجيا التعليم للقرن الواحد والعشرين. المؤتمر العلمي الثالث عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني - اتجاهات وقضايا معاصرة، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم - مصر.
٢٧. شبكة، رندا أيمن محمد، جورج، جورجيت دميان، القصبي، راشد صبري محمود، ومطاوع، هبة مصطفى محمد. (٢٠١٤). واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة: بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية الطفل. مجلة كلية التربية، ١٦ع.
٢٨. شيك، سعاد فرج. (٢٠١٨). رؤية لواقع رياض الأطفال وسبل التطوير. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ٥٥ع.
٢٩. الشعراوي، عزة السيد السيد رزق. (٢٠٢٢). الأداء التنظيمي لمؤسسات رياض الأطفال: المعوقات - سبل المواجهة. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج ١٧، ع ٢، ص ص ١٥-١٠٠.
٣٠. الشمري، منال بنت لزام بن محمد، وأحمد، نجلاء محمد علي. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ٢١ع.
٣١. الشمري، وفاء بنت غدير صايل، والسبيعي، منى بنت حميد رميزان. (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، مج ٣١، ع ١٢٣.
٣٢. شوقي، هبه محمد، مندور، إيناس محمد الحسيني، وحسنين، إيمان صلاح الدين صالح. (٢٠١٨). تصنيف بلوم الرقمي وعلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ١٧ع.
٣٣. صدقي، سريّة عبدالرزاق، وحسن، دينا عادل. (٢٠٠٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل. المؤتمر العلمي السنوي - العربي الرابع - الدولي الأول: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول، مج ١، المنصورة: كلية التربية النوعية بالمنصورة.
٣٤. عبد العال، محمد سيد أحمد عبده. (٢٠١٨). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب ٢ في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية. مجلة تربيوات الرياضيات، مج ٢١، ع ٦.
٣٥. عبد الهادي، زينات (٢٠١٠): الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن: دار المنهل.

٣٦. عبدالشافي، دينا حسن محمد. (٢٠١٣). المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين. *العلوم التربوية*، مج ٢١، ع ٢ .
٣٧. عبدالصديق، أماني جودة، فائق، نائلة حسن، وخلف، أمل السيد. (٢٠١٩). برنامج لتنمية مهارتي التفاوض ( التواصل، والافتتاح ) لدى طفل الروضة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع ٢٠٠، ج ٦، ص ٢٣٩-٢٥٨ .
٣٨. عبدالقادر، مها محمد أحمد محمد. (٢٠١٤). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية*، ع ١٥٩، ج ٤ .
٣٩. العرفج، عبير محمد، الخالدي، هياء حاتم، والشهري، هياء محمد. (٢٠١٩). درجة تضمين مقررات السنة الأولى المشتركة لمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية*، ع ٢٨ .
٤٠. علي، هدى إبراهيم علي. (٢٠٢٢). أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعلم اللازمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين. *مجلة الطفولة العربية*، مج ٢٣، ع ٩٠، ص ٢٩-٥٢ .
٤١. العنبيكي، عبدالرزاق عبدالله زيدان، وعبد، حيدر حسين. (٢٠٢١). مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية في محافظة ديالى. *مجلة الدراسات المستدامة*، مج ٣ .
٤٢. العيافي، حسن بن علي، والحري، إبراهيم بن سليم. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ١٤١ .
٤٣. الغامدي، عايض بن محمد بن مساعد. (٢٠٢١). دور مناهج الرياضيات والعلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، مج ١ .
٤٤. القواس، محمد أحمد مرشد، والمنصوري، سينا قاسم أحمد. (٢٠٢٠). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج ٤، ع ٤٧ .
٤٥. محاسيس، سامي سليمان محمد. (٢٠١٠). المعلم في رياض الأطفال في الأردن: تأهيله ومعايير اختياره (الواقع والمأمول). *الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني*، عمان: مجمع اللغة العربية الأردني .
٤٦. محمد، أميرة محمد أبا زيد. (٢٠٢١). التخطيط الإستراتيجي لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوي باستخدام التحليل الرباعي Analysis SWOT لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية*، ج ١٩ .

٤٧. محمد، منى عوض إسحاق. (٢٠١٧). تمويل التعليم في مرحلة رياض الأطفال: المشكلات والبدائل المقترحة. *مجلة الطفولة والتربية*، مج ٩، ع ٣٢.
٤٨. محمد، نصر الدين عبد الرفع، وزكي، إيناس أحمد عبد العزيز. (٢٠١٢). أبعاد إستراتيجية تطوير رياض الأطفال في مصر بين المحلية والعالمية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، مج ٤.
٤٩. مرزوق، سماح عبدالفتاح محمد. (٢٠١٤). دور بيئة الحضارة في اكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصري: دراسة ميدانية. *مجلة الطفولة والتربية*، مج ٦، ع ٢٠.
٥٠. المساعد، تركي فهد. (٢٠١٧). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *عالم التربية*، س ١٨، ع ٥٧.
٥١. مسعود، أمال سيد. (٢٠٠٥). رياض الأطفال في مصر: دراسة تقييمية بين الواقع والمأمول. *مستقبل التربية العربية*، مج ١١، ع ٣٧.
٥٢. مطاوع، هبة مصطفى محمد، والباسل، ميادة محمد فوزي. (٢٠١١). تطوير مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة بمصر. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ١١٧.
٥٣. معرفي، نادر. (٢٠١٤). الطفل العربي وتكنولوجيا المعلومات: ملامح من تجربة المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية. *مجلة الطفولة والتنمية*، مج ٦، ع ٢١.
٥٤. مهدي، ياسر سيد حسن. (٢٠١٤). فاعلية الألعاب الإلكترونية والألعاب الاجتماعية في مجال العلوم في تنمية عمليات التفكير الأساسية وحب الاستطلاع لدى أطفال مرحلة الرياض. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مج ١٧، ع ٢.
٥٥. يونس، إدريس سلطان صالح. (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع ٧٦.
- المراجع الأجنبية

56. Li, Z. Y., Yang, W., & Li, H. (2020). Teachers' pedagogical interactions as linked to personal beliefs and profiles: a mixed-methods study in Hong Kong kindergartens. *International Journal of Early Years Education*, 28(4).
57. Boulden, R. (2021). Developing 21st-Century Skills through Restorative Practices. *Clearing House*, 94(5).
58. Fadel, C. (2016) 21st Century Competencies. *Independent School*, 75(2).
59. Hilton, M. (2015). Preparing Students for Life and Work. *Issues in Science & Technology*, 31(4).
60. Jones, V. R. (2014). teaching STEM: 21st century skills. *Children's Technology & Engineering*, 18(4).
61. Murphy, R. (2010). 21st Century Skills--A New Vision for Education. *Illinois Music Educator*, 71(1).



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٩) يوليو ٢٠٢٣ م



- 
62. Paleczek, L., Seifert, S., & Schofl, M. (2021). Comparing digital to print assessment of receptive vocabulary with GraWo-KiGa in Austrian kindergarten. *British Journal of Educational Technology*, 52(6), PP2145–2161.
63. Schanke, T. (2020). Children’s cooperation in a number activity in kindergarten. *Research on Children & Social Interaction*, 4(2), PP267–291.
64. Vogt, F., & Hollenstein, L. (2021). Exploring digital transformation through pretend play in kindergarten. *British Journal of Educational Technology*, 52(6), PP 2130–2144.
65. Woods, G. S., Choi, T., & Balint, L. K. (2021). Examining teachers’ judgment of students’ 21st century skills and academic and behavioral outcomes. *Psychology in the Schools*, 58(11).